

الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على إدراك الطلاب للمفاهيم المتعلقة به

د. نرمين إبراهيم احمد*

ملخص الدراسة:

تعد الصور والفيديوهات الفكاهية (memes) من طرق التواصل المبتكرة في وسائل التواصل الاجتماعي، وقد أجريت الدراسة بهدف التعرف على طبيعة الصور والفيديوهات الفكاهية (memes) المتعلقة بالتعليم الجامعي والمنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتتضمن موضوعات ومفاهيم مختلفة عن التعليم الجامعي مثل: حضور المحاضرات، أداء التكاليفات والمهام الدراسية، والإهتمام بالذاكرة وتحقيق النجاح، ودراسة علاقة تلك الميمات بإدراك الطلاب الجامعيين لتلك المفاهيم المتعلقة بالتعليم الجامعي، كذلك علاقتها باتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد، وإتجاهاتهم نحو الغش ومدى تقبلهم له، بالإضافة إلى التعرف على استخدامات أساتذة الجامعات للميمات في العملية التعليمية، وإدراكهم لسلبياتها وإيجابياتها، وذلك من خلال الدمج بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي حيث تم إجراء دراسة شبه تجريبية على عدد 165 طالب جامعي تم تقسيمهم إلى 3 مجموعات تتضمن كل مجموعة 55 طالب، وشملت المجموعات: مجموعة ضابطة، مجموعة تجريبية تعرضت لميمات إيجابية عن التعليم، مجموعة تجريبية تعرضت لميمات سلبية عن التعليم، وقد تم استخدام الإختبار القبلي والإختبار البعدي لقياس الفروق قبل وبعد التعرض، كذلك تم استخدام ثلاث مجموعات نقاش مركز كأداة كيفية، وقد شملت المجموعات مجموعة من أساتذة الجامعات، مجموعة من طلاب الإعلام، مجموعة من طلاب علوم الحاسب computer science، واستخدمت الدراسة نظريتي التحليل السيميولوجي semiology theory والسلوك المخطط Theory of Planned Behavior كإطار نظري للدراسة.

- توصلت الدراسة إلى أن الصور الفكاهية تأتي في مقدمة نوعيات الميمات المؤثرة على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب حول التعليم الجامعي، كما تبين أن الصور المستخدمة تأتي في مقدمة عناصر الميمات المؤثرة على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب 59.1%، يليها الشخصيات التي تظهر في الميم بنسبة 55.4%، ثم تصميم الميمات بنسبة 44.5%.

- تبين أن نسبة الموافقة على سلوكيات الغش (الإتجاه الإيجابي نحو الغش) جاءت مرتفعة بين الطلاب، حيث بلغت النسبة 70.9% في كل من المجموعة الضابطة، والإختبار القبلي للمجموعتين التجريبيتين مما يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة، وقد أشار الطلاب في مجموعتي النقاش المركز أن الميمات لها تأثير على الغش وتقبل سلوكياته حيث أصبحوا يروا الغش سلوك عادي ومنتشر قائم على فكرة المساعدة والتعاون لتحقيق النجاح، والشخص الذي يرفضه شخص غريب ومختلف وغير متعاون، وأيضا قد تعلمهم الميمات أساليب غش جديدة - أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو الغش بين الإختبارين القبلي والبعدي في مجموعات الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية لصالح

* المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام- جامعة الأهرام الكندية

الإختبار القبلي، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلاب ورضاهم عن الميمات بين مجموعتي الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية لصالح المجموعة التي تعرضت لميمات إيجابية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلاب نحو الميمات المتعلقة بالتكليفات والمهام الدراسية، المذاكرة والنجاح، والميمات المتعلقة بالتعليم عن بعد، بين مجموعتي الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية.

- توصلت الدراسة إلى أن أساتذة الجامعات يستخدمون الميمات استخدامات تعليمية متنوعة لكن بحدود دون إشراف ومن هذه الاستخدامات: التعليق على تصرفات الطلاب وسلوكياتهم بشكل يوافق طريقة تفكيرهم ويلفت إنتباههم، تحفيز الطلاب لبعض الأحداث التعليمية، استخدامها كنوع من التواصل مع الطلاب ، وأحيانا لكسر حالة الخوف وزيادة التفاعل والتواصل والتجانس ورفع حالة الطمأنينة مع الطلاب، واستخدامها أيضا كوسيلة لزيادة الإستيعاب والتذكر، والتماشي مع طريقة تفكير الطلاب وزيادة التقارب بين الطالب والأستاذ، كما يستخدمها بعض الأساتذة في أول محاضرة مع الطلاب كوسيلة لكسر الجليد بين الأستاذ والطالب، وأحيانا تعريف الطلاب بقواعد المحاضرات مثل الإلتزام بميعاد المحاضرة.

- أجمع الطلاب في مجموعتي النقاش إلى أنه رغم انتشار فكرة الميمات بشكل فكاهي، إلا أن الميمات أحيانا تستخدم للسخرية والتنمر، مما يؤدي إلى تأثير بعض الأشخاص بتلك الميمات ويخلق تأثيرات نفسية سيئة عليهم، وأكد على ذلك أساتذة الجامعات في مجموعة النقاش المركز حيث أشاروا إلى أن الميمات أحيانا تستخدم بعض الصور لأشخاص حقيقيين في سياق طبيعي في الحياة ويحدث لها تضخيم في سياق مختلف عن سياقها الحقيقي لتدعيم الفكاهة بشكل مكثف وسريع الإنتشار، مما يشكل أسلوب تنمر على هؤلاء الأشخاص .

الكلمات المفتاحية: الميمات، التعليم الجامعي، مواقع التواصل الإجتماعي، الطلاب

Mememes on social media platforms and their impact on students' perception of higher education concepts

Abstract:

Humorous images and videos, commonly known as mememes, represent innovative forms of communication on social media, The study aims to understand the nature of mememes related to university education circulating on social media, covering various topics such as lecture attendance, assignment performance, study habits, and success.

The research also focuses on analyzing the influence of these mememes on students' perception of university concepts: online learning and students' attitudes toward academic cheating and their acceptance of such behaviors, also university professors' awareness of the positives and negatives of mememes and its utilization in the educational process.

Both quantitative and qualitative methodologies were used: a quasi-experimental study was conducted with 165 university students divided into three groups: a control group and two experimental groups exposed to positive and negative mememes about education, also 3 focus groups were conducted: university professors, mass communication students, and computer science students, the study employed two theoretical frameworks: semiology theory and the Theory of Planned Behavior.

The study revealed that humorous images take the forefront among the categories of mememes influencing the alteration or enhancement of students' perspectives on university education. Furthermore, also the analysis indicates that there was an increase in the approval rate of cheating behaviors among students, also students in focus groups indicated that mememes exert a discernible influence on cheating behaviors, fostering an acceptance of such conduct. Interestingly, mememes show students who reject these behaviors as unfamiliar, different, and uncooperative individuals. Moreover, the discussions highlighted how exposure to mememes contributes to the acquisition of new cheating techniques.

The study highlighted statistically significant differences in the students' attitudes toward cheating between the pre-test and post-test in student groups exposed to positive and negative mememes, favoring the pre-test. also, notable statistical differences in students' attitudes and

satisfaction towards memes between the groups exposed to positive and negative memes, favoring the positively exposed group. Furthermore, there were significant differences in students' orientation towards memes related to assignments, academic tasks, studying, success, and memes associated with online learning between the groups exposed to positive and negative memes.

Additionally, the study explored how university professors use memes in the educational process: Memes are utilized as a tool to motivate students, captures their attention, break the fear barrier, enhance interaction, foster a sense of harmony, and elevate students' reassurance levels.

Students in the discussion groups agreed that despite the humorous spread of memes, they are sometimes employed for bullying, also the professors pointed out that memes occasionally use real-life images of individuals in a normal context but exaggerate them in a different context creating a form of bullying towards these individuals.

Keywords: Memes, social media platforms, studentsm, perception

مقدمة:

تعد الصور والفيديوهات الفكاهية (memes) من طرق التواصل المبتكرة في وسائل التواصل الإجتماعي حيث تنقل الرسائل بطريقة مسلية وممتعة، كما تعكس النواحي الثقافية والإجتماعية داخل المجتمع، وتنقل المعلومات والمفاهيم بطرق بسيطة ومختلفة فتجذب الانتباه وتساهم في تذكر المعلومات المتداولة، بالإضافة إلى دورها في التأثير على اتجاهات الأفراد وسلوكهم، واستخداماتها كوسيلة للتعبير عن المواقف والمشكلات بشكل فكاهي يقلل من التوتر ويجعل التفاعل الإجتماعي أكثر إيجابية وتأثير.

للصور والفيديوهات الفكاهية (memes) دور في تعزيز عمليات التعلم ونشر المحتوى التعليمي، وجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية من خلال قدرتها على تحفيز الفهم والتذكر بطريقة مبتكرة، وخلق بيئة تعليمية مرحة تحفز الطلاب على المشاركة، كما تستخدم في تخفيف التوتر وتشجيع الطلاب على تبادل الأفكار والمعلومات والمشاركة في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

التعرف على طبيعة الصور والفيديوهات الفكاهية (memes) المتعلقة بالتعليم الجامعي، والمنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تتضمن موضوعات ومفاهيم مختلفة عن التعليم الجامعي مثل: حضور المحاضرات، أداء التكاليفات والمهام الدراسية، والإهتمام بالمذاكرة وتحقيق النجاح، ودراسة علاقة تلك الميمات بإدراك الطلاب الجامعيين لتلك المفاهيم المتعلقة بالتعليم الجامعي، كذلك علاقتها باتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد، وإتجاهاتهم نحو الغش ومدى تقبلهم له.

أولاً: أهمية الدراسة:

- 1- أهمية الصور والفيديوهات الفكاهية (memes) وانتشارها بشكل كبير بين الشباب، حيث أصبحت جزء لا يتجزأ من ثقافة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
- 2- أهمية التعرف على تأثيرات الميمات (memes) في مجالات التعليم الجامعي المختلفة، مما قد يساهم في تعزيز استراتيجيات التعليم الجامعي، واستخدام الميمات بشكل أكثر فاعلية لتحقيق تأثيرات إيجابية في مجال التعليم الجامعي، واستغلال هذه الظاهرة الثقافية لتحقيق نتائج تعليمية إيجابية، إلى جانب التعرف على تأثيراتها السلبية لمواجهة تحدياتها المحتملة في مجال التعليم الجامعي كتعزيز الإتجاه نحو الغش وتقبله، وإهمال حضور المحاضرات أو إنجاز التكاليفات والمهام الدراسية.
- 3- ندرة الدراسات التي أجريت حول الميمات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ومنها موقع Facebook، خاصة الدراسات التجريبية وشبه التجريبية على طلاب الجامعات.
- 4- الدمج بين الأسلوب الكمي والكيفي من خلال دراسة شبه تجريبية على طلاب الجامعة، بالإضافة إلى استخدام مجموعات النقاش المركز لتفسير النتائج وتعميقها.

ثانياً: أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على التأثيرات الإيجابية والسلبية للصور والفيديوهات الفكاهية (memes) على الطلاب في المفاهيم التعليمية المختلفة مثل: حضور المحاضرات، الحرص على التعلم، التعليم عن بعد online learning، الإلتزام بأداء التكاليفات والمهام الدراسية.

- 2- دراسة العلاقة بين التعرض للصور والفيديوهات الفكاهية (memes) وإتجاه الطلاب نحو الغش للتعرف على تأثير استخدام الطلاب للميمات السلبية التي تدعم فكرة الغش في الإمتحانات او التكاليفات والمهام الدراسية على إتجاههم نحو الغش وتقبلهم له.
- 3-دراسة العلاقة بين التعرض للصور والفيديوهات الفكاهية (memes) وإتجاه الطلاب نحو التعليم عن بعد online learning خاصة مع إنتشار طرق التعلم عن بعد خلال فترة توقف الدراسة كإجراءات احترازية مع إنتشار فيروس كورونا، وظهور صور وفيديوهات فكاهية متنوعة عن التعليم عن بعد.
- 4- التعرف على استخدامات الطلاب وأساتذة الجامعات للصور والفيديوهات الفكاهية وإدراكهم لتأثيراتها من خلال مجموعات النقاش المركز مع الطلاب وأساتذة الجامعات.
- 5- تحليل بعض الصور الفكاهية (الميمات) على منصة Facebook والتعرف على الموضوعات التي تتناولها، وعناصر التأثير التي تستخدمها.

ثالثا:الدراسات السابقة:

المحور الأول:دراسات تناولت انتشار وتأثير الصور والفيديوهات الفكاهية (memes) :

- 1-تناولت بعض الدراسات تأثيرات الميمات والأدوار التي تقوم بها،ومنها:
- دراسة مروة محمود عبد الله (2023):للتعرف على دوافع استخدام الشباب للميمات والإشباعات المتحققة منها، وتأثيرها على اتجاهات الشباب نحو التتمر الإلكتروني، وذلك بالتطبيق على 227 مفردة من الشباب الذي يستخدم الميمات عبر مواقع التواصل الإجتماعي، وذلك من خلال نظرية الاستخدامات والإشباعات كإطار نظري، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين معدل استخدام الشباب للميمات عبر مواقع التواصل الإجتماعي، واتجاهات الشباب نحو التتمر الإلكتروني، فالشباب الأكثر استخداما للميمات الإلكترونية لديهم إتجاه إيجابي أكبر نحو التتمر الإلكتروني. (1)
- دراسة Victoria O Gbadegesin (2020): للتعرف على دور الميمات في خلق الهوية النوعية Gender Identity وذلك من خلال تحليل 19 ميم كعينة عمدية من صفحتين على منصة Facebook في إطار نظريتي النوع الاجتماعي Gender social theory، ونظرية الفكاهة Theory of Humor، باستخدام أدوات لغوية من الاسلوب اللغوي النقدي لتفسير البيانات، وقد تم تصوير الآخر بأنماط معينة كالآخر التابع، غير المنطقي، المستفيد، الضعيف، وذلك من خلال استخدام تعبيرات فكاهية مختلفة تنوعت بين المزاح والتهكم واللعب بالكلمات، وقد توصلت الدراسة إلى أن الآخر النوعي يتم تقديمه في الميمات إما لتعزيز الأيديولوجيات النوعية الحالية أو تحديها، وأن الصور الفكاهية (memes) تعتبر أدوات للتعبير عن اتجاهات جديدة في التوجه الأيدولوجي للنوع في المجتمع. (2)
- دراسة Paul Onanuga(2019):للتعرف على مضامين وتأثيرات الميمات، حيث تم اجراء تحليل لغوي ل 50 ميم على منصة Facebook بهدف تحديد الموضوعات الثقافية المشتركة في تشكيل الهوية والأيدولوجيات، وقد توصلت الدراسة إلى أن الميمات تظهر كدليل على القضايا الرئيسية كالسياسة والتكنولوجيا والعلاقات الإجتماعية والدولية وغيرها من القضايا، وأشارت الدراسة إلى أن الميمات رغم كونها روتين مرح إلا أنها تحمل رسائل عميقة تستهدف تحفيز الوعي والتحول الإجتماعي(3)

2-تناولت بعض الدراسات أسباب إنتشار الميمات ومضامينها ومنها:

- دراسة (Aronson, P., & Jaffal, I (2022) : عن تحليل ميمات الإنترنت خلال فترة العزل الذاتي: الفكاهة والهوية والصراع، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على انطباعات الشباب الذين يخضعون للعزل الذاتي بسبب جائحة كورونا عن الجائحة، من خلال تحليل محتوى الصور والفيديوهات الفكاهية (الميمات) المنشورة في إحدى مجموعات Facebook الأكثر شعبية والموجهة للشباب وتشمل العينة العشوائية 331 صورة و 35 مقطع فيديو تم تجميعهم من مارس إلى سبتمبر 2020، توصلت الدراسة إلى أن هناك 3 موضوعات رئيسية ظهرت من خلال الميمات: جائحة كورونا، الهوية الجيلية، الصراع الجيلي، حيث تناولت الصور الفكاهية حول جائحة كورونا موضوعات فرعية مثل: نهاية العالم القادمة، إنكار خطورة فيروس كورونا، التعبير العام عن المشاعر السلبية خاصة الغضب والخوف، كما تناولت الميمات حول الهوية الجيلية موضوعات فرعية تبرز الهوية الجيلية المشتركة من خلال الفكاهة إلى جانب الإشارة إلى قضايا مثل: التعلم عبر الإنترنت، الصحة النفسية، الصداقات، العلاقات الرومانسية، والدعم الإجتماعي، كما تناولت الميمات حول الصراع الجيلي التأكيد على التناقض مع الأجيال الأكبر سنا بما في ذلك عدم الثقة في الحكومة والزعماء السياسيين والأساتذة والجامعات، وقد أكدت الدراسة على أن الصور الفكاهية (الميمات) على مواقع وسائل التواصل الإجتماعي شكلت منفذا للشباب للتعبير عن الذات والهوية والتواصل الإجتماعي، إلا أن لديها القدرة على خلق تصدعات وعاوة تجاه الأجيال الأكبر سنا . (4)

-دراسة (Chen Ling, Ihab AbuHilal, Jeremy Blackburn, Emiliano De Cristofaro, Savvas Zannettou, Gianluca Stringhini (2021): للتعرف على الأسباب التي تجعل بعض الميمات تنتشر بشكل كبير على مواقع التواصل الإجتماعي، وذلك من خلال تحليل 3 أبعاد أساسية هي التكوين والموضوعات والجمهور المستهدف، ومن خلال استخدام إطار نظري يشمل نظريات الفن، وعلم النفس، والتسويق وعلم الأعصاب، حيث تم تحليل 100 ميم على مواقع التواصل الإجتماعي، توصلت الدراسة إلى أن الصور الفكاهية (الميمات) التي تنتشر بشكل كبير على مواقع التواصل الإجتماعي هي الميمات التي تحتوي على شخصيات، وتحمل عواطف إيجابية أو سلبية، بينما الميمات التي لا تحتوي على موضوع واحد، أو تحتوي على نص طويل غير محتمل أن تنتشر بين المستخدمين (5)

- دراسة (Du, Y., Masood, M. A., & Joseph, K. (2020): لتحليل الميمات التي تشمل نصوص مرفقة (IWT memes) وذلك للتعرف على الموضوعات المدرجة في نصوص تلك الميمات على منصة تويتر، وتوصلت الدراسة إلى أن 30% من الميمات التي تشمل صورة ونص مكتوب تحتوي على موضوعات ذات صلة سياسية، وأن استخدامات الأفراد لها لبث محتوى كراهية يمثل نسبة ضئيلة من الميمات وبالتحليل اليدوي لها تبين أنها تركز بشكل كبير على دعم شخصيات سياسية معروفة أو الهجوم عليها أكثر من مناقشة سياسات معينة، كما أشارت الدراسة إلى إختيار بعض الأفراد للتعبير عن أنفسهم من خلال (image with text memes) الميمات التي تشمل نصوص، بدلا من تغريدات النصوص البسيطة. (6)

3-اهتمت بعض الدراسات بتحليل الميمات السياسية وتأثيراتها على المعرفة والإتجاهات السياسية:
- دراسة (Thomas Galipeau (2023): للتعرف على تأثير الميمات السياسية على الإتجاهات السياسية وذلك من خلال دراسة تجريبية تستخدم الإختبارين القبلي والبعدي حيث تم تعريض المبحوثين لميم سياسي واحد يوميا لمدة 3 أشهر، محاكاة للبيئة الطبيعية وذلك للتعرف على تأثير الميمات السياسية على الإقناع والتطرف لدى الأفراد، توصلت الدراسة إلى أن الميمات لها تأثير ضئيل بشكل عام، كما أنه أحيانا قد يكون تأثير سلبي. (7)

- دراسة (Schiazza, G. (2022): للتعرف على تأثير الميمات السياسية على مستويات المعرفة السياسية لدى مستخدمي الانترنت،توصلت الدراسة إلى أن الأشخاص يتعلمون فعليا معلومات سياسية من الميمات السياسية، لكن أقل بشكل ملحوظ من المعرفة السياسية التي يحققوها من خلال قراءة مقال إخباري،كذلك تبين أن الميمات السياسية ليس لها تأثير على مشاعر الأشخاص تجاه ضحية الفكاهة أو السخرية،كما تبين ان تعرض الأفراد للميمات السياسية يؤثر على ثقتهم في معرفتهم السياسية. (8)

- دراسة (de Saint Laurent, C., Glăveanu, V. P., & Literat, I. (2021): حول تحليل طرق السرد السياسي لميمات فيروس كورونا على الإنترنت، وذلك من خلال تحليل 241 ميم من الميمات التي تناولت فيروس كورونا خلال الفترة من يناير إلى مايو 2020 تحليلا تفاعليا ولغويا حيث استخدمت الدراسة تحليل المضمون، والتحليل السردى والتحليل الثيماتي thematic analysis مع التركيز أيضا على الشخصيات والأدوار والعلاقات بين الشخصيات، وأظهرت النتائج خمسة سيناريوهات رئيسية في الميمات التي تم تحليلها تنوعت فيها الأدوار بين الضحية والبطل والأحمق، مع تأثيرات نفسية وإجتماعية وسياسية لفيروس كورونا، وأكدت الدراسة على أهمية تحليل طرق سرد الميمات لأنها تعكس وتشكل رؤى مجتمعية حول الأحداث الراهنة. (9)

- دراسة (David M. Beskow, Sumeet Kumar, Kathleen M. Carley(2020): للكشف عن تطور الميمات السياسية وتوصيفها باستخدام التعلم العميق متعدد الوسائط multi modal deep learning وتصنيفها كميمات أو غير ميمات، واستخدام التشابه بين صور ونصوص الميمات لدراسة عائلات الميمات المشتركة على تويتر خلال انتخابات منتصف الفترة الرئاسية الأمريكية 2018، من خلال رسم خريطة لتطور الميمات خلال الفترات الانتخابية، توصلت الدراسة إلى أن الميمات تنتشر على نطاق واسع وتنتقل إلى مواقع كثيرة على الإنترنت مقارنة بالصور غير الميمات، كما أكدت الدراسة مفهوم ريتشارد دوكنز لتطور الميمات حيث يعتبر الميمات مثل الجينات الثقافية التي تتطور من خلال عمليات معقدة من التحور، ويرى أن الميم هو وحدة نقل الثقافات والأفكار كما أنه أيضا وحدة للتقليد. (10)

4-تناولت بعض الدراسات دور الميمات في التعليم ، وأسباب وتجارب استخدامها ومنها:
- دراسة (Petrucco, C. (2023) : للتعرف على دور الميمات في التعليم والتعلم، من خلال دراسة ل 35 طالب جامعي،حيث توصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام الميمات في التعليم حيث انها وسيلة مبتكرة للتعلم ، فالميمات يمكنها تلخيص المفاهيم بشكل ساخر من خلال صورة وعدد قليل من الكلمات، فهي تحمل تركيزا للمعنى يتطلب جهد معرفي كبير لفك تشفيرها بشكل صحيح مما يجعلها أداة من أدوات تنشيط العمليات المعرفية، وتوصلت الدراسة إلى شعبية الميمات كأداة لتلخيص مفاهيم الدروس، وكأدوات جذابة للتقييم لدى المعلمين، إلا أنه ينصح

بتوخى الحذر عند استخدامها حيث يمكن أن تؤدي إلى إرهاق معرفي، ونقل صور ثقافية نمطية، كذلك ضرورة اعتبار الميمات إضافة وليست بديل عن استراتيجيات التدريس النشطة التقليدية. (11)

- دراسة (Nguyen, H., Chambers, W., & Abbott, M. (2022) : حول بناء مهارات التربية الرقمية من خلال ميمات الإنترنت، حيث أبرزت الدراسة أهمية اكتساب مهارات التربية الرقمية خاصة لدارسي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، مقترحة استخدام ميمات الإنترنت كأداة لتعلم اللغة، بسبب طبيعتها المعدية، وإمكاناتها في تعزيز مهارات متعلمي اللغة الإنجليزية، وقدمت الدراسة دليل مفصل للمعلمين لإختيار الصور المناسبة لفصول اللغة الإنجليزية. (12)

- دراسة (Vinokurova, Valentina (2021) : التي قدمت تصور لإستخدام الميمات كحل للتحديات التي أوجدها جائحة كورونا على بيئة التدريس والتعلم، ومنها صعوبة إقامة علاقات الأقران داخل الفصل، صعوبة جذب إنتباه الطلاب لعمليات التعلم، كذلك صعوبات التركيز في المهام الدراسية بسبب التأثير العاطفي الناتج عن الجائحة، حيث قدمت الدراسة مشروع لاستخدام الميمات داخل الفصل الدراسي حيث طلب من الطلاب البحث عن ميمات باللغة الروسية على الإنترنت، والمشاركة مع زملائهم في مناقشات نقدية حول الميم، ثم تصميم ميمات خاصة بهم، وأيضا التعليق على ميمات زملائهم، وذلك بهدف زيادة مشاركة الطلاب، وتعزيز إحساسهم بالإنتماء إلى المجموعة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية مشروع الميمات في جذب الطلاب، وإقامة علاقات صحية بين الأقران، وتوفير طريقة لتعبير الطلاب عن عواطفهم، كذلك أظهرت تعليقات الطلاب والميمات بعض الأدلة على زيادة التفاعل مع اللغة والثقافة الروسية، وتطوير مهارات القراءة الرقمية، كما سمح مشروع الدراسة للطلاب بالتعبير عن استيائهم من التعلم عن بعد، وصعوبات تعلم اللغة الروسية، وأكدت الدراسة على أن الطلاب يمكنهم من خلال الفكاهاه طرح قضايا هامة في الفصل. (13)

- دراسة (Elena Domínguez Romero, Jelena Bobkina (2021) : حول استخدام الصور الفكاهية (الميمات) لتعزيز مهارات القراءة والتفكير لدى دارسي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من الطلاب الجامعيين، حيث تهدف الدراسة إلى تحديد احتياجات الطلاب الجامعيين في مجالات التفكير والقراءة، من خلال إجراء دراسة على 52 طالب في السنة الجامعية النهائية قسم دراسات اللغة الإنجليزية، حيث تم تنفيذ نشاط قائم على الميمات لقياس قدرات الطلاب على قراءة النصوص الرقمية، والقراءة البصرية الفعالة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية التركيز على مهارات التفكير النقدي والقراءة البصرية لدى الطلاب الجامعيين، نظرا لأهمية التواصل البصري، كما تم اكتشاف احتياجات أساسية لدى الطلاب تتعلق بتفسير المعاني الثقافية للنصوص، حيث أشارت الدراسة إلى ضرورة زيادة الوعي النقدي لدى الطلاب الجامعيين، وأهمية فهم وتفسير النصوص الرقمية لصنع المعاني من الوسائط المتعددة. (14)

- دراسة (Dongqiang, X., De Serio, L., Malakhov, A. & Matys, O (2020) : للتعرف على الأسباب والطرق التي يتم من خلالها استخدام الميمات في العملية التعليمية وذلك بلغات مختلفة هي الإنجليزية، الإيطالية، الروسية، والصينية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الميمات هي وسيلة جديدة يمكن استخدامها لنقل محتوى تعليمي للطلاب بتمثيلات بصرية، حيث يمكن استخدامها بفاعلية من قبل المعلمين لنقل المحتوى التعليمي، كذلك يساعد استخدام

الميمات على تبسيط المواد التعليمية لتحسين عملية التذكر، وكوسيلة لتعلم اللغات الأجنبية، كما أنها تعد رابط هام بين المعلمين والطلاب. (15)

- دراسة (Harshavardhan, V., David Wilson D, & Kumar, M. V. (2019) : حول تحليل الفكاهة في ميمات الإنترنت واستخدامها في التعليم، حيث أثر التواصل الرقمي على المحاضرات التقليدية داخل الفصل الدراسي فيكون الطلاب أقل إنتباها ويحتاجون إلى مزيد من التحفيز، فهناك حاجة إلى دمج وسيلة تواصل رقمية داخل الفصل الدراسي، حيث قدمت الدراسة إجراء تعليمي تستخدم فيه ميمات الإنترنت في تعلم اللغة الإنجليزية، وتوصلت الدراسة إلى أن الميمات وسيلة لتقليل التوتر، وجذب الإنتباه، وتحسين الإحتفاظ بالمعلومات، ويمكن استخدامها في تعليم اللغة الإنجليزية حيث يمكن استخدام النص الرقمي في الميمات لتعليم مجموعة واسعة من أنماط الجمل، توضيح الأزمنة والفروق بينها، توضيح النظريات اللغوية، إظهار التفاصيل الدقيقة للنطق، وتبسيط الضوء على الأخطاء، ومع ذلك أكدت الدراسة على أن فاعلية الميمات كوسيلة تعليمية يعتمد على وعى الطلاب بالثقافة الشعبية فبعض الطلاب قد لا يشاهدون الأفلام أو يتابعون التطورات السياسية مما قد يشكل عائق في فهمهم للميمات لعدم قدرتهم على معرفة الصلة بين السياسة أو السينما ودلالات الميم، كذلك أوضحت الدراسة أن الميمات إذا ما تم استخدامها بفاعلية وبشكل مناسب في التعليم ستكون إضافة مفيدة ولكن لن تكون مجدية كمادة رئيسية لتخطيط الدروس، وتطوير المنهج، بل يمكن استخدامها لتدريس بنية اللغة والمفردات وأيضا إختيار الكلمات وآداب الخطاب. (16)

-دراسة (Baysac, & Emmanuel(2017): للتعرف على تجارب المعلمين في استخدام الصور الفكاهية (الميمات) في الفصل الدراسي الجديد، وذلك للإستفادة من تكنولوجيا الإنترنت لتحسين طرق تدريسهم، حيث هدفت الدراسة إلى وصف هذه التجارب وتحديد التحديات التي تواجهها، وذلك من خلال المقابلات المتعمقة كوسيلة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن الفكاهة والصور الكوميديية (الميمات) تؤثر إيجابيا على التعلم إذا تم استخدامها بشكل فعال(17)

المحور الثاني: دراسات تناولت الاتجاه نحو الغش:

- دراسة (Henderson, M., Chung, J., Awdry, R., Mundy, M., Bryant, M., Ashford, C., & Ryan, K. (2023) عن العوامل المرتبطة بالغش في الامتحانات عبر الإنترنت، وذلك من خلال دراسة عينة من الطلاب في إحدى الجامعات الاسترالية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الغش يحدث بغض النظر عن الإجراءات الأمنية وتصميم التقييم وظروف الامتحان، وباختلاف المتغيرات الديموجرافية للطلاب، إلا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتكرار الغش، وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية، وظروف الإمتحان. (18)

- دراسة (Salehi, M., & Gholampour, S. (2021) : حول الغش في الإمتحانات: الأسباب، والإتجاهات، وتأثير المتغيرات الديموجرافية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها 310 طالب إيراني، حيث تم تصميم صحيفة استبيان تشمل اسئلة عن إتجاهات الطلاب نحو الغش، أسباب الغش، وطرق الغش التي يستخدمها الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن: الغش كان شائعا بين المبحوثين، ومعظم الطلاب لم يكن لديهم موقف سلبي تجاهه، كانت الطريقة الأكثر استخداما في الغش هي "السماح للآخرين بالنظر في ورقهم أثناء الامتحان"، ولم يظهر أي تأثير للمتغيرات الديموجرافية على سلوك الغش، وقد أوصت الدراسة

بضرورة نشر القواعد الأخلاقية للجامعات على مواقعها الرسمية، والتشديد على أن الطلاب لن يفلتوا من عقوبات الغش، كما يجب أن تحدد عقوبات الغش بشكل واضح للطلاب. (19) دراسة - Yu, H., Glanzer, P. L., & Johnson, B. R. (2021): حول العلاقة بين مواقف الطلاب والغش الأكاديمي، وذلك وفقاً لنظرية السلوك المخطط، وقد تبين أن الإتجاه نحو الغش الأكاديمي لا يرتبط بشكل مباشر فقط بالغش الأكاديمي، بل يعتبر وسيط في العلاقة بين نقص التحكم الذاتي والغش الأكاديمي، نظراً لأن الإتجاه نحو الغش الأكاديمي قابل للتغيير. (20) دراسة - Vučković, D., Peković, S., Blečić, M., & Đoković, R (2020): بهدف التعرف على مواقف واتجاهات الطلاب والمعلمون نحو الغش في تقييم أداء الطلاب، حيث يتم التعرف على التصرفات غير الأخلاقية في عدة حالات تم تقديمها، والتنبؤ بعواقب التصرف غير الأخلاقي ومعرفة أسبابه، وتم استخدام المنهجية الكمية والكيفية في الدراسة، حيث كانت الأسئلة الموجهة للمبحوثين مفتوحة ولكن يمكن ترميز وتصنيف الإجابات، توصلت الدراسة إلى أن التصرفات غير الأخلاقية تم التعرف عليها بوضوح بنسبة 70%، حيث يدرك كلا من الطلاب والمعلمين التصرفات غير الأخلاقية بطريقة مماثلة، ورغم ذلك ظهرت بعض الجوانب التي لم يكن المبحوثين على وعي بها لذا تقترح الدراسة تنظيم دورات لتعزيز الوعي بالأخلاق، والتشديد على ضرورة منع الغش من خلال مناقشة العواقب وتعلم التفكير الأخلاقي(21)

دراسة - woye, Y. D., Akpom, U. N., & Hwang, J. K. (2019): حول مواقف وتصورات الطلاب نحو التجاوزات الأكاديمية، إذ يعد ذلك أمراً أساسياً لوضع حلول لهذه الظاهرة، استخدمت الدراسة استبيان به 18 سؤال عن حالات التجاوز الأكاديمي، و7 أسئلة حول تصورات الطلاب، بالإضافة إلى الأسئلة الديموجرافية، وتم تطبيقه على عينة من الطلاب في نيجيريا، توصلت الدراسة إلى أن معتقدات الطلاب الشخصية والضغط الاجتماعي للنجاح والتقدم في البيئة التعليمية التنافسية تؤثر على تصورات الطلاب حول التجاوز الأكاديمي، وأكدت الدراسة إلى أن الطلاب كان لديهم فهم جيد لحالات التجاوز الأكاديمي. (22)

المحور الثالث: دراسات تناولت تحليل الميمات التي تناولت التعليم عن بعد وتأثيراتها:

دراسة - Godinez, C. D. O. (2023): حول استخدام الميمات في بيئة التعلم عبر الإنترنت والفاعلية التعليمية لها، حيث اعتمدت الدراسة على تصميم بحث شبه تجريبي يعتمد على الإختبار القبلي حيث تم إختبار مسبق للطلاب، ثم تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الإستراتيجيات التقليدية للتعلم عبر الإنترنت، بينما تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات تتداخل فيها الميمات، توصلت الدراسة إلى قدرة الميمات على تعزيز الحوار وتحسين إنجازات التدريس بشكل كبير في تعليم الرياضيات من خلال الإنترنت، وأوصت الدراسة بأن يستخدم المعلمون الميمات كوسيلة لتعزيز حوار الطلاب وتحسين إنجازاتهم في بيئة التعلم عبر الإنترنت. (23)

دراسة - Xi Lin, Qi Sun(2023): حول تأثير الصور الفكاهية (الميمات) التي يصنعها الطلاب على تفاعلهم في مناقشات الفصول الافتراضية حيث توفر الدراسة رؤية لدمج الصور الفكاهية (الميمات) مع نشاط المناقشة لتحقيق التعلم النشط، وذلك من خلال عينة من طلاب المرحلة النهائية عددهم 28 طالب، في فصل للتعليم عن بعد، توصلت الدراسة إلى أن تصميم الصور الفكاهية (الميمات) يستمتع بها الطلاب ضمن أنشطة المناقشة لتحقيق التعلم النشط،

حيث يساعد هذا النشاط الطلاب في الانخراط بسرعة في النقاشات لتحقيق التعلم الفعال، كذلك التعلم من بعضهم البعض، يقدم هذا النشاط (تصميم الميمات) وسيلة للطلاب للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم كبديل عن النقاش، كذلك تظهر فائدته عند تعامل الطلاب مع تعلم جديد. (24)

- دراسة Antón-Sancho, Nieto-Sobrin, Fernández-Arias, Vergara-Rodríguez (2022): حول استخدام الفكاهة والصور الفكاهية (الميمات) في بيئات التعلم الافتراضية في التعليم العالي، من خلال تحليل كمي لأراء 401 أستاذ جامعي في مختلف التخصصات في 19 دولة من أمريكا اللاتينية من خلال استمارة استقصاء تم تصميمها للتعرف على آراء أساتذة الجامعات حول الفاعلية التعليمية للفكاهة وإيجابيات استخدام الصور الفكاهية في الفصول الافتراضية، توصلت الدراسة إلى أن أساتذة الجامعات عينة الدراسة يقيمون استخدام الفكاهة والميمات تقييم مرتفع بشكل عام، وهناك إختلافات حسب مجال التدريس، النوع، العمر، وسنوات الخبرة، ويرى أساتذة الجامعات عينة الدراسة أن قابلية إستخدام الفكاهة والميمات داخل الفصول الافتراضية تقدر بشكل متوسط حيث لوحظ أن استخدام الصور الفكاهية (الميمات) يقدر بشكل أقل من فاعليتها التعليمية الفعلية، وأشار أساتذة الجامعات إلى أن هناك حاجة لتدريبهم تدريبات إضافية لتحسين فهمهم لكيفية استخدام الميمات بشكل فعال في الفصول الافتراضية، مما يتطلب تفكير أعمق حول كيفية تحسين تجربة الطلاب وفهمهم للمواضيع الدراسية من خلال الصور الفكاهية (الميمات). (25)

- دراسة Amber Malik , Tehseen Zahra(2022): حول الميمات المرتبطة بالتعليم عن بعد على الإنترنت، حيث تم تحليل لغة وإتجاهات الميمات التي تناولت التعليم عن بعد من خلال وجهة نظر المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، واعتمدت الدراسة التحليلية على الدلالة الكمية المستخدمة في الميمات، وتوصلت إلى أن الميمات تستخدم أساليب لغوية مختلفة مثل السخرية والتهكم والمبالغة لخلق تأثير كوميدي ونقل الرسالة في الوقت ذاته، وأن دلالة الميمات تحمل معاني مختلفة، ويتم استنتاج تلك المعاني من قبل القارئ وفقاً لإتجاهاته وبيئته الإجتماعية. (26)

- دراسة Vivekananth Subbiramaniyan, Chandrashekhar Apte, Ciraj Ali, Mohammed(2022): حول فاعلية استخدام الميمات في تعزيز المشاركة في بيئة التعلم الافتراضية، من خلال دراسة عينة من طلاب كلية الطب في عمان، حيث طلب من الطلاب إنشاء ميمات تشرح المفاهيم الدراسية وتحميلها على منتدى للنقاش، وإتاحة الفرصة للطلاب للتفاعل مع المحتوى من خلال التعليقات والتصويت، وإستناداً إلى تعليقات الطلاب تم تحديد أفكار أساسية منها: فرحة التعلم ووصفها بكلمات مثل: ممتعة ومسلية، تيسير استرجاع وتذكر المعلومات، تحفيز إهتمامهم بالموضوع، تبسيط المفاهيم المعقدة، بالإضافة إلى تعزيز بيئة تعلم إيجابية من خلال تعزيز التفاعل مع المعلم وبين الأقران، حيث توصلت الدراسة إلى أن الميمات تثير الإهتمام بالموضوعات الدراسية، وتسهل التفاعل بين الأقران، وتبسط الأفكار الدراسية المعقدة، وتعزز احتفاظ الطلاب بالمفاهيم الدراسية، وتشجع على بيئة إيجابية للتعلم، كما أوصت بضرورة تطوير الميمات في سياق التعلم عن بعد حيث يمكن أن يساهم إنشاء منتدى للميمات بفتح التفاعل بين الطلاب والمعلمين في خلق بيئة تعلم إيجابية. (27)

- دراسة Cromby, A(2022): حول استخدام الميمات على الإنترنت في التعليم، ومدى جدوى دمج الميمات في سياق بيئة التعلم عبر الإنترنت، وذلك من خلال مراجعة مجموعة من الدراسات من روسيا والهند وأسبانيا وعمان وأوكرانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية

وبريطانيا، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الميمات على الإنترنت في مجال التعليم قد يكون له آثار إيجابية على الطلاب حيث يرحبوا بفكرة استخدام الميمات في التعليم ووصفوا تأثير ذلك بأنها تزيد من المشاركة والتمتع بالتعلم، كذلك توفر الميمات وسيلة إبداعية لتقديم المفاهيم العلمية، وتحقيق متطلبات المقررات الدراسية، إلا أنه يجب الحرص عند استخدام الميمات في التعليم لأنها تعتمد تماما على السياق، وبالتالي يمكن التفسير أو التمثيل الخاطيء للمفاهيم المتعلقة بالميمات، مما قد يؤثر على تقييمات الطلاب إذا ما تم إستخدامها في التقييم، إلا أن الدراسة أكدت أن الميمات على الإنترنت يمكن استخدامها كإستراتيجية ضمن الأدوات المتاحة للتفاعل مع الطلاب خلال التعليم. (28)

- دراسة (Urashima, J. (2022): حول استخدام الميمات في التواصل خلال التعليم عبر الإنترنت، حيث أنه مع زيادة الطلاب الذين يلتحقون بالتعليم عبر الانترنت يبحث المعلمون عن طرق تساعد على التواصل مع الطلاب بشكل أفضل، وذلك من خلال دراسة تجريبية لمقارنة استخدام مقاطع الفيديو التعليمية سواء بدون صور أو بصور مخزنة، باستخدام الميمات، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الميمات غير مرتبط بزيادة الإستجابة الإجتماعية، أو توقعات الطلاب حول مصداقية المعلم. (29)

- دراسة (Majdzińska-Koczorowicz, Ostanina-Olszewska(2021): تتناول الدراسة تأثير الميمات على التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا، من خلال تحليل الميمات التي تناولت التعلم عن بعد online learning وكيفية تفاعل الصور والنصوص خلال الميمات المقدمة على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تتناول التعليم عن بعد، بالتركيز على علاقة المعلم والطالب، حيث أظهرت الدراسة كيف يقدم التعليم عبر الإنترنت بشكل إستعاري في الميمات المقدمة على منصات التواصل الإجتماعي، حيث أظهرت أن استخدام الإستعارات المرتبطة بالنار يمكن أن يكون مناسب خاصة عند تناول الحالات الإجهادية الشائعة مثل الإختبارات والتقييمات، كما أظهرت الدراسة أن المعلمين يواجهون صعوبة في جذب إنتباه الطلاب والمحافظة على مشاركتهم خلال التعليم عن بعد، بشكل مختلف عن التعليم التقليدي، والتناقض في المقارنة كما ظهر في تحليل الميمات لا يؤدي فقط إلى تحقيق تأثير فكاهي، ولكن يظهر أيضا أن الحفاظ على إنتباه الطلاب خلال التعلم عن بعد ليس مهمة سهلة على الإطلاق، كذلك أظهرت الدراسة أن الصور الفكاهية (الميمات) تهدف إلى أن تكون مضحكة وبالتالي فهي عرضة لتحريف الواقع، ولكن تكثيف بعض الملاحظات يسلب الضوء على التحديات التي يطرحها التعلم عن بعد (30)

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الإستفادة منها:

1- تبين في معظم الدراسات أهمية الصور والفيديوهات الفكاهية (الميمات) من حيث الإنتشار والتأثيرات، حيث تبين أن الميمات رغم كونها روتين مرح إلا أنها تحمل رسائل عميقة تستهدف تحفيز الوعي والتحول الإجتماعي (Paul Onanuga(2019) (31)، كذلك تبين أهميتها في تعزيز الأيديولوجيات النوعية الحالية أو تحديها، حيث تعتبر أدوات للتعبير عن اتجاهات جديدة في التوجه الأيدولوجي للنوع في المجتمع (Victoria O Gbadegesin (2020) (32)، بالإضافة إلى تأثيرها في بعض القضايا مثل التمر الإلكتروني حيث تبين أن الشباب الأكثر استخداما للميمات الإلكترونية لديهم إتجاه إيجابي أكبر نحو التمر الإلكتروني مروة محمود

عبد الله (2023) (33) ، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد أهمية الدراسة والمفاهيم النظرية لها.

2- اوضحت الدراسات أن الصور الفكاهية (الميمات) التي تنتشر بشكل كبير على مواقع التواصل الإجتماعي هي الميمات التي تحتوى على شخصيات، وتحمل عواطف إيجابية أو سلبية Stringhini Ling, AbuHilal, Blackburn, Cristofaro, Zannettou, (2021) (34)، وأن مستخدمى منصة تويتر يفضلون التعبير عن أنفسهم من خلال (image with text memes) الميمات التي تشمل نصوص، بدلا من تغريدات النصوص البسيطة (Masood & Joseph 2020) (35)

3- اهتمت بعض الدراسات بتحليل الميمات السياسية وتأثيراتها على المعرفة والإتجاهات السياسية ، وتبين أن الميمات السياسية تنتشر على نطاق واسع وتنتقل إلى مواقع كثيرة على الإنترنت مقارنة بالصور غير الميمات، مما يؤكد مفهوم ريتشارد دوكنز لتطور الميمات حيث يعتبر الميمات مثل الجينات الثقافية التي تتطور من خلال عمليات معقدة من التحور، إذ يعد الميم وحدة نقل الثقافات والأفكار كما أنه أيضا وحدة للتقليد Beskow, Kumar, (2020) Carley (36)، وتبين أن الميمات لها تأثير على مستويات المعرفة السياسية حيث أن الأشخاص يتعلمون فعليا معلومات سياسية من الميمات السياسية، لكن أقل بشكل ملحوظ من المعرفة السياسية التي يحققونها من خلال قراءة مقال إخباري (Schiazza, G. (2022) (37).

4- تناولت العديد من الدراسات دور الميمات في التعليم وأسباب وتجارب استخداماتها التعليمية، وقد أجمعت معظم الدراسات على أن الفكاهة والصور الكوميديية (الميمات) تؤثر إيجابيا على التعلم إذا تم استخدامها بشكل فعال (Baysac, & Emmanuel (2017) (38)، كذلك استخدام الميمات في تبسيط المواد التعليمية لتحسين عملية التذكر، كما انها تعد رابط هام بين المعلمين والطلاب (Dongqiang & Malakhov & Matys (2020) (39)، كذلك شعبية الميمات كأداة لتلخيص مفاهيم الدروس، وكأدوات جذابة للتقييم لدى المعلمين، إلا أنه ينصح بتوخي الحذر عند استخدامها حيث يمكن أن تؤدي إلى إرهاق معرفي، ونقل صور ثقافية نمطية، كذلك ضرورة اعتبار الميمات إضافة وليست بديل عن استراتيجيات التدريس النشطة التقليدية (Petrucco (2023) (40) ، كذلك اهتمت الدراسات بالدور الذي يمكن أن تقوم به الميمات في تعلم اللغات الأجنبية حيث أكدت على أن الميمات إذا ما تم استخدامها بفاعلية وبشكل مناسب في تعليم اللغات ستكون إضافة مفيدة ولكن لن تكون مجدية كمادة رئيسية لتخطيط الدروس، وتطوير المنهج، بل يمكن استخدامها لتدريس بنية اللغة والمفردات وأيضا إختيار الكلمات وأداب الخطاب (Harshavardhan & Wilson & Kumar (2019) (41)

5- اهتم بعض الباحثين بدراسة الميمات التي تناولت التعلم عن بعد وكيفية تفاعل الصور والنصوص في الميمات، حيث أظهرت بعض الدراسات أن الصور الفكاهية (الميمات) تهدف إلى أن تكون مضحكة وبالتالي فهي عرضة لتحريف الواقع، ولكن تكثيف بعض الملاحظات يبسط الضوء على التحديات التي يطرحها التعلم عن بعد مثل الحفاظ على انتباه الطلاب خلال التعليم عن بعد (Majdzińska & Ostanina (2021) (42)، كما أن تحليل الميمات المرتبطة بالتعلم عن بعد أظهر أن الميمات تستخدم أساليب لغوية مختلفة مثل السخرية والتهمك والمبالغة لخلق تأثير كوميدي ونقل الرسالة في الوقت ذاته، وأن دلالة الميمات تحمل معاني مختلفة، ويتم

استنتاج تلك المعانى من قبل الفارء وفقا لإتجاهاته وبيئته الإلتماعية(43) Malik & Zahra(2022)

وقد استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات فى تصميم استمارة الإلستبيان فى الدراسة شبه التجريبية، وتحديد نوعيات ومضامين الميمات التى تتضمن موضوعات متعلقة بالتعليم الجامعى، كذلك فى مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة. 6- اهتم بعض الباحثين بإجراء دراسات تجريبية وشبه تجريبية لقياس تأثير الميمات ومنها دراسة (2023) Thomas Galipeau: التى استخدمت الدراسة التجريبية للتعرف على تأثير الميمات السياسية على الإتجاهات من خلال الإختبارين القبلى والبعدى حيث تم تعريض المبحوثين لميم سياسي واحد يوميا لمدة 3 أشهر، محاكاة للبيئة الطبيعية وذلك للتعرف على تأثير الميمات السياسية على الإقناع والتطرف لدى الأفراد(44)، كذلك دراسة Godinez, (2023) C. D. O. حول استخدام الميمات فى بيئة التعلم عبر الإنترنت والفاعلية التعليمية لها، التى قامت على تصميم بحث شبه تجريبى يعتمد على الإختبار القبلى والبعدى حيث تم إختبار مسبق للطلاب، ثم تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الإستراتيجيات التقليدية للتعلم عبر الإنترنت، بينما تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجيات تتداخل فيها الميمات. (45)

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات فى تصميم إستمارة الدراسة شبه التجريبية وتحديد المتغيرات والمقاييس، وتطبيق إجراءات الدراسات شبه التجريبية كذلك مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة.

رابعا: نوع ومنهج الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية descriptive study حيث تستهدف وصف ظاهرة انتشار الصور والفيديوهات الفكاهية (memes) على وسائل التواصل الإجتماعى بما تشمله من تأثيرات وعلاقات متبادلة، للوقوف على الأسباب وتحليلها، وقد طبقت الدراسة المنهج شبه التجريبى Quasi-Experimental Study، لثلاث مجموعات منهم مجموعة ضابطة control group، وقد تم استخدام الإختبار القبلى والبعدى لقياس الفروق قبل وبعد التعرض، بالإضافة إلى استخدام المنهج الكيفى من خلال مجموعات النقاش المركز.

خامسا: مجتمع وعينة الدراسة:

بالنسبة للطلاب الجامعيين: يتضمن مجتمع الدراسة شبه التجريبية مجتمع طلاب الإعلام بجامعة الأهرام الكندية الفرقة الدراسية الرابعة، حيث شملت عينة الدراسة شبه التجريبية ثلاث مجموعات من الطلاب قوام كل مجموعة 55 طالب، مجموعة من الطلاب تم تعريضها لعدد 66 من الميمات الإيجابية عن التعليم الجامعى، ومجموعة من الطلاب تم تعريضها لعدد 66 من الميمات السلبية عن التعليم الجامعى، بالإضافة إلى مجموعة ضابطة قوامها 55 طالب لم تتعرض لأي من الميمات.

جدول رقم (1) يوضح توزيع الطلاب عينة الدراسة طبقاً للنوع

المجموع	إناث		ذكور		النوع
	%	ك	%	ك	
55	81.8%	45	18.2%	10	المجموعة الضابطة
55	83,6%	46	16,4%	9	مجموعة الميمات الإيجابية
55	74,5%	41	25.5%	14	مجموعة الميمات السلبية
165		132		33	المجموع

- بالنسبة للمتغير المستقل (المثير stimuli): قامت الباحثة بإنشاء مجموعتين على منصة Facebook ، تضمنت احدهما 66 من الميمات الإيجابية عن التعليم الجامعي و3 فيديوهات تحمل مضامين إيجابية، بينما تضمنت مجموعة Facebook الأخرى 66 من الميمات السلبية عن التعليم الجامعي و3 فيديوهات تتضمن مضامين سلبية.
- تم تطبيق الدراسة خلال شهر فبراير 2022 داخل معمل كمبيوتر كلية إعلام جامعة الأهرام الكندية وذلك لإتاحة مناخ مناسب للمبوحوثين وبيئة محكمة السيطرة لضمان توافر خدمة إنترنت بنفس السرعة لجميع المبوحوثين، وتعرضهم لنفس المثير (المتغير المستقل) المتمثل في مجموعة Facebook group شملت الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي، كذلك تم خلال التجربة تحليل تفاعل الطلاب مع الميمات على موقع Facebook من خلال رصد ردود أفعالهم المختلفة التي تتيحها لهم منصة Facebook (الإعجاب – الضحك – الغضب- الحزن - الحب) كذلك إمكانية كتابة تعليقات او عمل mention وإمكانية مشاركة الميمات مع أصدقائهم.

سادساً: أدوات جمع البيانات:

- 1- صحيفة الاستقصاء: تكونت كل إستمارة من: أسئلة الاختبار القبلي Pretest وشملت مجموعة عبارات لقياس الإتجاه نحو التعليم عن بعد، والإتجاه نحو الغش، بالإضافة إلى أسئلة حول موضوعات الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي، ومدى مساهمتها في تكوين آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي، والوسائل الأخرى التي تساعد في ذلك، كذلك شملت الإستمارة أسئلة الاختبار البعدي Posttest والتي تضمنت أيضا عبارات قياس الإتجاه نحو التعليم عن بعد، والإتجاه نحو الغش، وموضوعات الميمات، وذلك لمقارنتها بالاختبار القبلي، كذلك مدى مساهمة الميمات في تعزيز أو تغيير آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي، أنواع الميمات الأكثر تأثيرا على آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي، والعناصر الأكثر تأثيرا في الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي، بالإضافة إلى سؤال لقياس إتجاه الطلاب نحو الميمات والفيديوهات التي تم التعرض لها.
- تم اجراء دراسة استطلاعية حيث تم تعريض 10 طلاب للإستمارة لبيان وضوحها وتحقيق أهدافها وقد تبين أن أسئلة الإستمارة واضحة ومفهومة لدى الطلاب.
- لقياس صدق وثبات الإستمارة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من الأكاديميين والخبراء، وتم إجراء التعديلات المطلوبة⁽⁴⁶⁾، كذلك تم اختبار الثبات الداخلي للإستمارة Internal Reliability من خلال إجراء اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لقياس مدى دقة واتساق إجمالي متغيرات الاستمارة ومقاييسها، والجدول التالي يوضح قيمة

الإختبار فى استمارات الدراسة شبه التجريبية ، كذلك ثبات معامل الصدق الذاتى ويساوى الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ.

- جدول رقم (2) يوضح ثبات استمارات الدراسة شبه التجريبية

الاستمارة	ثبات كرونباخ	ألفا	معامل الصدق الذاتى
الاستمارة الضابطة	0.78		0.883
استمارة الإختبار القبلى للمجموعة التجريبية التى تعرضت للميمات الإيجابية	0.718		0.847
استمارة الإختبار القبلى للمجموعة التجريبية التى تعرضت للميمات السلبية	0.717		0.847
استمارة الإختبار البعدى للمجموعة التجريبية التى تعرضت للميمات الإيجابية	0.916		0.957
استمارة الإختبار البعدى للمجموعة التجريبية التى تعرضت للميمات السلبية	0.943		0.971

2- مجموعات النقاش المركز: حيث تم عقد ثلاث مجموعات نقاش مركز أحدهما شملت مجموعة من الأكاديميين أساتذة الجامعة، وشملت مجموعتى النقاش الثانية والثالثة طلاب جامعيين فى السنة النهائية إحداهما دارسين للإعلام، والمجموعة الأخرى من دارسى تكنولوجيا المعلومات computer science. (47)

سابعاً: فروض وتساؤلات الدراسة:

1- فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو التعليم عن بعد بين الإختبارين القبلى والبعدى فى مجموعتى الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو الغش بين الإختبارين القبلى والبعدى فى مجموعتى الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاه الطلاب ورضاهم عن الميمات بين مجموعتى الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاه الطلاب نحو الميمات المتعلقة بالتكليفات والمهام الدراسية، حضور المحاضرات، الاهتمام بالمذاكرة والنجاح، والميمات المتعلقة بالتعليم عن بعد، بين مجموعتى الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية.

2- تساؤلات الدراسة :

- تساؤلات تتعلق بالموضوعات التى تعكسها الميمات على موقع Facebook ومدى مساهمتها فى تكوين الآراء نحو التعليم الجامعي:

1- ما أهم الموضوعات التى تقدمها الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي على موقع Facebook؟

2- ما مدى مساهمة الميمات فى تكوين آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي؟

3- ما الوسائل المختلفة التى تساهم فى تكوين آراء الطلاب عن التعليم الجامعي؟

- تساؤلات تتعلق بتأثير الميمات على تغيير أو تعزيز الآراء نحو التعليم الجامعي:

1- ما مدى مساهمة الميمات فى تغيير أو تعزيز آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي؟

2- ما نوعيات الميمات المؤثرة على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي؟

3- ما أكثر عناصر الميمات تأثيراً على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي؟

- تساؤلات تتعلق بإتجاه الطلاب نحو الميمات ومدى رضاهم عنها:
- 1- ما إتجاه الطلاب نحو الغش وتقبلهم لسلوكياته في المجموعات الثلاثة من الطلاب؟
 - 2- ما إتجاه الطلاب نحو التعليم عن بعد في المجموعات الثلاثة من الطلاب؟
 - 3- ما مدى رضا الطلاب عن الميمات المتعلقة بموضوعات التعليم الجامعي المختلفة (التكليفات والمهام الدراسية، حضور المحاضرات- التعليم عن بعد- الاهتمام بالمذاكرة والنجاح؟
- ثامناً: مقاييس الدراسة:**

- **مقياس الإتجاه نحو الغش:** شمل المقياس 10 جمل تتضمن مواقف يحدد الطالب مدى موافقته او اعتراضه عليها بدرجات من 1 إلى 5 حيث يعبر الرقم 1 عن عدم الموافقة بينما يعبر رقم 5 عن موافقته الشديدة على هذا الموقف.
- شمل مقياس الإتجاه نحو الغش الجمل التالية: الطالب المتفوق أثناء تأدية الإمتحان يخفي ورقة إجابته عن زميله الذي يحاول نقل الإجابات منه، طالب لم يستذكر دروسه فغافل زميله في الإمتحان ونقل منه جزء من الإجابة، طالب كتب على طاولة الإمتحان أو على يده بعض المعلومات التي لا يتذكرها جيداً، طالب حصل على تقرير طبي ليعقد امتحانه في لجنة خاصة ويستثير عطف المراقبين، طالب يستخدم السماعة والموبايل في الإمتحان ليحصل على أجزاء كبيرة من الأسئلة، طالب يحتفظ ببعض الأوراق الصغيرة بها أجزاء من المنهج ويضعها في كراسة الإجابة، طالب لاحظ أن معظم زملائه في اللجنة ينقلون الإجابات من بعضهم البعض فنقل بعض الإجابات من زميله، طالب يلجأ إلى أحد المكاتب المتخصصة لمساعدته في تكليفاته نظير مبلغ مالي، طالب يسلم نفس تكليف زميله ليحصل على درجة التكليفات المطلوبة، طالب أعطى زميله ورقة الأسئلة وقد كتب عليها الإجابات الصحيحة ليساعده في اللجنة .
- لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وثبات معامل الصدق الذاتي والذي يساوى الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح نتائج استخدام معامل ألفا كرونباخ في استمارات الدراسة شبه التجريبية.
- جدول رقم (3) يوضح ثبات مقياس الإتجاه نحو الغش في استمارات الدراسة شبه التجريبية

الاستمارة	ثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
مقياس الإتجاه نحو الغش في استمارة المجموعة الضابطة	0.843	0.918
مقياس الإتجاه نحو الغش في استمارة مجموعة الميمات الايجابية	0.864	0.930
مقياس الإتجاه نحو الغش في استمارة مجموعة الميمات السلبية	0.82	0.906

- **مقياس الإتجاه نحو التعلم عن بعد:** شمل المقياس 13 جملة يحدد الطالب مدى موافقته او اعتراضه عليها بدرجات من 1 إلى 5 حيث يعبر الرقم 1 عن عدم الموافقة بينما يعبر رقم 5 عن موافقته الشديدة على هذا الموقف.
- شمل مقياس الإتجاه نحو التعلم عن بعد الجمل التالية : التعليم عن بعد يقلل من التحصيل الدراسي، التعليم عن بعد يؤدي إلى تخريج طالب غير كفاء وغير قادر على ممارسة العمل، التعليم عن بعد لا يحقق أهداف العملية التعليمية بشكل فعال، يتيح التعليم عن بعد مرونة أكبر حيث يساهم في تقليل معوقات المكان والزمان، يتيح التعليم عن بعد مجهود أقل لحضور المحاضرات سواء بدنياً أو مادياً، التعليم عن بعد يتيح مشاركة ومتابعة من الآباء والأمهات لحضور أبنائهم للمحاضرات، التعليم عن بعد طريقة مناسبة جداً في ظل

- الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا، أؤيد استخدام التعليم عن بعد فى التعليم الجامعي، أشعر بالعزلة إذا عند استخدام التعليم عن بعد، لا أعتزف بالشهادات التى يحصل عليها الطلاب من خلال التعليم عن بعد، سلبيات التعليم عن بعد أكثر من مميزاته، التعليم عن بعد يضعف الترابط الإجتماعى بين الطلاب، ويقلل التفاعل بين الأستاذ والطلاب، التعلم عن بعد يقلل من درجة تحصيل الطلاب للمواد الدراسية.
- لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وثبات معامل الصدق الذاتى والذى يساوى الجذر التربيعى لمعامل ألفا كرونباخ، والجدول التالى يوضح نتائج استخدام معامل ألفا كرونباخ فى استمارات الدراسة شبه التجريبية.
- جدول رقم (4) يوضح ثبات مقياس الإتجاه نحو التعليم عن بعد فى استمارات الدراسة شبه التجريبية

الاستمارة	ثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتى
مقياس الإتجاه نحو التعليم عن بعد فى استمارة المجموعة الضابطة	0.777	0.881
مقياس الإتجاه نحو التعليم عن بعد فى استمارة مجموعة الميمات الايجابية	0.664	0.815
مقياس الإتجاه نحو التعليم عن بعد فى استمارة مجموعة الميمات السلبية	0.674	0.821

تاسعا: المعاملات الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:

- استخدمت الدراسة البرنامج الإحصائى SPSS لتحليل البيانات، فإلى جانب الجداول والنسب المئوية، تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس معامل ثبات المقاييس، اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لدراسة الدلالة الاحصائية للفروق بين الاختبار القبلى والبعدى، اختبار (ف) لتحليل التباين لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين (الفروق بين المجموعة التجريبية الايجابية، المجموعة التجريبية السلبية، المجموعة الضابطة).

عاشرا: الاطار النظرى:

الاطار النظرى للدراسة يشمل الدمج بين نظرتى السلوك المخطط ونظرية التحليل السيميولوجى وذلك على النحو التالى:

1- نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior: لدراسة تأثير الصور والفيديوهات الفكاهية memes على نوايا وسلوك الطلاب نحو المفاهيم المختلفة المرتبطة بالتعليم الجامعي ومنها الاتجاه نحو الغش وتقبله، التعليم عن بعد، حضور المحاضرات وأداء التكاليفات والمهام الدراسية.

تستخدم نظرية نظرية السلوك المخطط (TPB) Theory of Planned Behavior بنجاح فى شرح وتوقع السلوك، حيث يتم تطبيقها فى المجالات السلوكية المختلفة على نطاق واسع لتوقع وتغيير السلوك، بما فى ذلك السلوك المتعلق باستخدام التكنولوجيا، وتتضمن النظرية عدة مفاهيم أساسية:

- مبدأ التوافق The Principle of Compatibility:

تبدأ نظرية السلوك المخطط من تعريف واضح للسلوك يتضمن الهدف من هذا السلوك، الفعل الذى يتضمنه، السياق الذى يحدث فيه، والإطار الزمنى له، حيث يجب تعريف العناصر الأربعة على مستويات متنوعة من التعميم والتفصيل، ويعرف مبدأ التوافق the

principle of compatibility بتوافق بنى النظرية مع السلوك فى الهدف والفعل والسياق والإطار الزمنى بمجرد تحديد هذا السلوك.

- محددات السلوك الفورية Proximal determinants of behavior:

السبب الفورى للسلوك فى نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior هى نية فعل هذا السلوك، وكلما كانت النية أقوى، كلما زاد احتمال حدوث السلوك، ومع ذلك قد تمنع بعض الأحداث غير المتوقعة مثل نقص الأموال، عدم وجود وقت كافى، أو نقص الموارد والمهارات، وعوامل أخرى عديدة الأشخاص من تنفيذ نواياهم، وتعتمد درجة التحكم الفعلى فى السلوك التى يمتلكها الأشخاص على قدرتهم فى التغلب على هذه المعوقات، إلى جانب وجود عوامل أخرى تساعدهم على تنفيذ السلوك منها: الخبرة السابقة والمساعدة المقدمة من الآخرين، ومن ثم تفترض نظرية السلوك المخطط أن درجة التحكم السلوكى degree of behavioral control يعتبر عامل يعتد به فى تعديل تأثير النية على السلوك فكلما كانت درجة التحكم السلوكى أكبر زاد احتمال تنفيذ النية.

- محددات النيات السلوكية Determinants of intentions:

وفقا لنظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior يتم تحديد النيات السلوكية من خلال ثلاثة عوامل رئيسية هى: الإتجاه نحو السلوك، الرأى الإجتماعى السائد عن هذا السلوك، والتحكم السلوكى المدرك perceived behavioral control، حيث أنه وفقا للصياغة الحالية لنظرية السلوك المخطط: الرأى الإجتماعى المؤيد للسلوك والإتجاه نحو السلوك يكونوا لدى الأشخاص دافع للإنخراط فى هذا السلوك إلا إنه لى تتكون نية ملموسة للقيام بالسلوك يجب أن يكون التحكم السلوكى المدرك قوى بشكل كاف، ويمكن صياغة محددات النية السلوكية على النحو التالى: (48)

1- الإتجاه نحو السلوك Attitude toward the behavior

2- الرأى الإجتماعى المتعلق بالسلوك Subjective norm

3- التحكم السلوكى المدرك Perceived behavioral control

2- نظرية التحليل السيميولوجى semiology theory:

تهتم نظرية التحليل السيميولوجى بكيفية صنع المعانى وتمثيل وبناء الواقع من خلال الرموز signs وعمليات الدلالة process of signification، وقد نشأت نظريات الرموز منذ العصور القديمة حيث ينظر إلى الفيلسوف هيبو Augustine Hippo على أنه مؤسس السيميائية، إلا أن مصطلح السيميائية لم يظهر إلا عام 1690 على يد الإنجليزى جون لوك John Locke، وظهر الإتجاهين الأساسيين فى السيميائية المعاصرة على يد اللغوى فرديناند دى سوسور والفيلسوف الأمريكى تشارلز ساندرز بيرس، وينظر إليهما على نطاق واسع بأنهم المؤسسون للسيميائية، على الرغم من حقيقة أن أيا منهما لم يكتب كتابا عنها خلال حياته. (49)

كان اللغوى السويسرى فرديناند دى سوسور (1857-1913) عالم لغوى مهتم بدراسة اللغة والأنظمة الثقافية، لذا شكل مفهومه للرموز بالإشارة إلى هذه الأنظمة، وقد اشتهر عمله من خلال الكتاب الذى نشره اثنان من تلاميذه بعد وفاته عام 1916 على أساس محاضراته فى علم السيميولوجيا، وسرعان ما انتشرت نظريته وكان لها تأثير كبير فى كل أوروبا، ولم تقتصر فقط على علم اللغة ولكن أيضا العلوم الاجتماعية والانسانية الأخرى، وقد نشرت كتابات أخرى له فى علم اللغة عام 2002 وجدت لدى عائلته وتمثل تكملة مهمة لنظريته اللغوية.

أما الفيلسوف الأمريكي تشارلز ساندرز بيرس فقد كان نشر أوراؤه المجمععة عن السيميائية عام 1931 علامة بارزة في نشر أفكاره على نطاق واسع . (50) وقد انتشرت دراسة الميمات في الدراسات الثقافية من خلال علماء اللغة والتكنولوجيا ، ووفقا للسياق السيميائي يتم تحليل الميم كأنظمة من الرموز وليس مجرد وحدات منفصلة مما يفتح أفق جديدة لفهم تطور الثقافة، حيث أن التحليل السيميائي يقدم منظور أكثر دقة وتأصيلا لدراسة التغير الثقافي في عصر التكنولوجيا الرقمية. (51)

وقد استخدمت نظرية التحليل السيميولوجي خلال الدراسة لكشف معاني الرموز التي تضمنها الميمات ، وفهم السياق الثقافي للميمات والمعاني الثقافية والدلالات المتضمنة داخل العناصر البصرية والنصية، كذلك تفسير معاني الميمات في إطار الثقافة وظروف المجتمع.

نتائج الدراسة:

- نتائج الدراسة شبه التجريبية:

أولا: الموضوعات التي تعكسها الميمات على موقع Facebook ومدى مساهمتها في تكوين الآراء نحو التعليم الجامعي:

1- الموضوعات التي تتناولها الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي على منصة Facebook:
جدول رقم (5) الموضوعات التي تناولتها الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي في الإختبار القبلي

المجموع	المجموعة الضابطة		المجموعة التي تعرضت للميمات السلبية		المجموعة التي تعرضت للميمات الايجابية		الموضوعات التي تناولتها الميمات
	ك	%	ك	%	ك	%	
59	41.8%	23	25.5%	14	40%	22	تأجيل التكاليف والأعمال المطلوبة وعدم أدائها بشكل جيد
52	30.9%	17	41.8%	23	21.8%	12	استخدام أساليب الغش في الإمتحانات والتكاليف
79	40.0%	22	56.4%	31	47.3%	26	إهمال المحاضرات أو حضورها للحصول على درجات الحضور فقط
81	43.6%	24	52.7%	29	50.9%	28	سلبيات التعليم عن بعد
84	58.2%	32	41.8%	23	52.7%	29	صعوبة المذاكرة والحياة الجامعية
62	36.4%	20	34.5%	19	41.8%	23	التrend السائد على وسائل التواصل الإجتماعي
16	7.3%	4	9.1%	5	12.7%	7	محاولة أداء التكاليف والمهام المطلوبة
31	23.6%	13	18.2%	10	14.5%	8	حضور المحاضرات والسعي للنجاح
28	20.0%	11	20.0%	11	10.9%	6	إيجابيات التعليم عن بعد
165		55		55		55	المجموع

جاء موضوع "صعوبة المذاكرة والحياة الجامعية" في مقدمة الموضوعات التي تتناولها الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي على Facebook في الإختبار القبلي، يليها سلبيات التعليم عن بعد، ثم إهمال حضور المحاضرات، أو حضورها للحصول على درجات الحضور فقط.

جدول رقم (6) الموضوعات التي تناولتها الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي في الإختبار البعدي

المجموعة التي تعرضت للميمات السلبية		المجموعة التي تعرضت للميمات الايجابية		الموضوعات التي تناولتها الميمات
ك	%	ك	%	
22	40.0%	24	43.6%	تأجيل التكاليفات والأعمال المطلوبة وعدم أدائها بشكل جيد
27	49.1%	19	34.5%	استخدام أساليب الغش في الإمتحانات والتكاليفات
27	49.1%	19	34.5%	إهمال المحاضرات أو حضورها للحصول على درجات الحضور فقط
29	52.7%	29	52.7%	سلبيات التعليم عن بعد
25	45.5%	22	40.0%	صعوبة المذاكرة والحياة الجامعية
21	38.2%	22	40.0%	الترند السائد على وسائل التواصل الإجتماعي
8	14.5%	9	16.4%	محاولة أداء التكاليفات والمهام المطلوبة
7	12.7%	11	20.0%	حضور المحاضرات والسعي للنجاح
2	3.6%	9	16.4%	إيجابيات التعليم عن بعد
55		55		المجموع

- يتبين من الجدول السابق أنه بإعادة سؤال الطلاب حول موضوعات الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي في الإختبار البعدي اختلفت إجابات الطلاب بعد التعرض للميمات، فالمجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية عن التعليم الجامعي ارتفعت نسب اختيارها لكل الموضوعات الايجابية للميمات التي تضمنتها البدائل وذلك على النحو التالي: ارتفعت نسبة إختيار موضوع "أداء التكاليفات والمهام المطلوبة" من 12.7% في الإختبار القبلي إلى 16.4% في الإختبار البعدي، "حضور المحاضرات والسعي للنجاح" ارتفعت النسبة من 14.5% في الإختبار القبلي إلى 20% في الإختبار البعدي، كذلك "إيجابيات التعليم عن بعد" ارتفعت النسبة من 10.9% إلى 16.4%.
- بالنسبة للمجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات السلبية ارتفعت نسب اختيارها لأغلب الموضوعات السلبية للميمات: "تأجيل التكاليفات والمهام المطلوبة وعدم أدائها بشكل جيد"، حيث ارتفعت النسبة من 25.5% في الإختبار القبلي ل 40% في الإختبار البعدي، "استخدام أساليب الغش في الامتحانات والتكاليفات" حيث ارتفعت النسبة من 41.8% إلى 49.1%، كما تبين انخفاض اختيارهم لبعض الموضوعات الايجابية، حيث انخفض اختيارهم لموضوع "إيجابيات التعليم عن بعد" من 20% في الإختبار القبلي إلى 3.6% في الإختبار البعدي.
- يتبين من النتيجة السابقة تأثير التعرض للميمات الإيجابية والسلبية على إعادة إختيار طلاب المجموعتين السلبية والإيجابية لموضوعات الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي.

2- مدى مساهمة الميمات في تكوين آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي:
جدول رقم (7) مدى مساهمة الميمات في تكوين آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي في الإختبار القبلي

المجموع	المجموعة الضابطة		المجموعة التي تعرضت للميمات السلبية		المجموعة التي تعرضت للميمات الإيجابية		مدى مساهمة الميمات في تكوين آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي
	ك	%	ك	%	ك	%	
58	35.2%	22	21.8%	12	43.6%	24	تساهم إلى حد كبير
75	45.4%	24	31.6%	28	41.8%	23	تساهم إلى حد ما
32	19.4%	9	16.4%	15	27.3%	8	لا تساهم
165	100%	55	100%	55	100%	55	المجموع

- يتبين من الجدول السابق أن 45.4% من الطلاب رأوا أن الميمات تساهم إلى حد ما في تكوين آرائهم نحو التعليم الجامعي، مقابل 35.2% رأوا أنها تساهم إلى حد كبير، و 19.4% رأوا أنها لا تساهم في تكوين آرائهم نحو التعليم الجامعي.

3- الوسائل التي تساهم في تكوين آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي:
جدول رقم (8) الوسائل التي تساهم في تكوين آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي في الإختبار القبلي

المجموع	المجموعة الضابطة		المجموعة التي تعرضت للميمات السلبية		المجموعة التي تعرضت للميمات الإيجابية		الوسائل التي تساهم في تكوين آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي
	ك	%	ك	%	ك	%	
94	56.9%	32	58.2%	28	50.9%	34	التجربة الشخصية
60	36.4%	19	34.5%	21	38.2%	20	مواقع التواصل الإجتماعي
11	6.7%	4	7.3%	6	10.9%	1	آراء الزملاء
165	100%	55	100%	55	100%	55	المجموع

- يتبين من الجدول السابق أن 56.9% من الطلاب رأوا أن التجربة الشخصية من أهم الوسائل التي تساهم في تكوين آرائهم عن التعليم الجامعي، بينما رأى 36.4% أن مواقع التواصل الإجتماعي من أهم الوسائل التي تساهم في تكوين آرائهم نحو التعليم الجامعي.

ثانيا: تأثير الميمات على تغيير أو تعزيز الآراء نحو التعليم الجامعي :

1- مدى تأثير الميمات على تغيير أو تعزيز الآراء نحو التعليم الجامعي:

جدول رقم (9) تأثير الميمات على تغيير أو تعزيز الآراء نحو التعليم الجامعي في الإختبار البعدي

المجموع	المجموعة التي تعرضت للميمات السلبية		المجموعة التي تعرضت للميمات الإيجابية		تأثير الميمات على تغيير أو تعزيز الآراء نحو التعليم الجامعي
	ك	%	ك	%	
32	29.1%	16	29.1%	16	جعلت آرائهم أكثر سلبية نحو التعليم الجامعي
28	25.4%	16	29.1%	12	جعلت آرائهم أكثر إيجابية نحو التعليم الجامعي
50	45.5%	23	41.8%	27	لم تساهم في تغيير آرائهم
110	100%	55	100%	55	المجموع

- يتبين من الجدول السابق أن نسبة 45.5% من الطلاب رأوا أن الميمات لم تغير آرائهم نحو التعليم الجامعي، بينما رأى 29.1% منهم أن الميمات التي تعرضوا لها جعلت آرائهم أكثر سلبية نحو التعليم الجامعي، مقابل 25.4% رأوا أنها جعلت آرائهم أكثر إيجابية نحو التعليم الجامعي.

2- نوعيات الميمات المؤثرة على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي:
جدول رقم (10) نوعيات الميمات المؤثرة على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي في الإختبار البعدي

نوعيات الميمات المؤثرة على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي	المجموعة التي تعرضت للميمات الإيجابية		المجموعة التي تعرضت للميمات السلبية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الفيديوهات المضحكة	28	50.9%	30	54.5%	58	52.7%
الصور	34	61.8%	31	56.4%	65	59.1%
الميمات المرتبطة بشخصيات مشهورة	12	21.8%	33	60.0%	45	40.1%
الميمات التي تستخدم اللغة الإنجليزية	9	16.4%	9	16.4%	18	16.4%
الميمات التي تستخدم اللغة العربية	9	16.4%	15	27.3%	24	21.8%
الميمات التي تعتمد على الكرتون	20	36.4%	13	23.6%	33	30%
المجموع	55		55		110	

- يتبين من الجدول السابق أن الصور الفكاهية تأتي في مقدمة نوعيات الميمات المؤثرة على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب حول التعليم الجامعي، بنسبة 59.1%، مما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة حيث تبين من دراسة (Paul Onanuga 2019) (52) أن الميمات رغم كونها روتين مرح إلا أنها تحمل رسائل عميقة تستهدف تحفيز الوعي والتحول الإجتماعي.
- تأتي الفيديوهات المضحكة في المركز الثاني ضمن نوعيات الميمات المؤثرة على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب، بنسبة 52.7%، مما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة حيث أكدت دراسة (Aronson, & Jaffal 2022) أن الصور والفيديوهات الفكاهية (الميمات) على مواقع وسائل التواصل الإجتماعي شكلت منفذا للشباب للتعبير عن الذات والهوية والتواصل الإجتماعي من خلال تحليل محتوى الصور والفيديوهات الفكاهية (الميمات) المنشورة في إحدى مجموعات Facebook الأكثر شعبية والموجهة للشباب حيث تم خلال الدراسة تحليل 331 صورة و 35 مقطع فيديو فكاهي (53)
- تأتي الميمات المرتبطة بشخصيات مشهورة في المركز الثالث ضمن نوعيات الميمات المؤثرة على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب بنسبة 40.1%، ومن الشخصيات المشهورة التي ظهرت في الميمات عينة الدراسة: وزير التعليم العالي، الرئيس الأمريكي أوباما، العديد من الممثلين الكوميديين.

3- أكثر عناصر الميمات تأثيرا على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي:
جدول رقم (11) أكثر عناصر الميمات تأثيرا على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي

أكثر عناصر الميمات تأثيرا على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب نحو التعليم الجامعي	المجموعة التي تعرضت للميمات الإيجابية		المجموعة التي تعرضت للميمات السلبية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الشخصيات	27	49.1%	34	61.8%	61	55.4%
الصور المستخدمة	33	60.0%	32	58.2%	65	59.1%
الألوان المستخدمة	14	25.5%	13	23.6%	27	24.5%
تصميم الميمات	22	40.0%	27	49.1%	49	44.5%
الفونت المستخدم	4	7.3%	8	14.5%	12	10.9%
اللغة المستخدمة	12	21.8%	12	21.8%	24	21.8%
المجموع	55		55		110	

- تأتي الصور المستخدمة في مقدمة عناصر الميمات المؤثرة على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب 59.1%، يليها الشخصيات التي تظهر في الميم بنسبة 55.4%، ثم تصميم الميمات بنسبة 44.5%.

- يتبين من بيانات الجدول أن نوعية الصور المستخدمة من أكثر عناصر الميمات تأثيراً على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب نحو مفاهيم التعليم الجامعي بين طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية، يليها الشخصيات التي ظهرت في الميمات، بينما تبين أن الشخصيات التي ظهرت في الميمات تعد من أكثر عناصر الميمات تأثيراً على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب نحو مفاهيم التعليم الجامعي بين طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات السلبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة حيث توصلت دراسة Ling, Stringhini AbuHilal Blackburn, Cristofaro, Zannettou إلى أن الصور الفكاهية (الميمات) التي تنتشر بشكل كبير على مواقع التواصل الإجتماعي هي الميمات التي تحتوي على شخصيات، وتحمل عواطف إيجابية أو سلبية (54).

ثالثاً: - اتجاهات الطلاب نحو الغش، التعليم عن بعد، وموضوعات الميمات ومدى رضاهم عنها:
1- اتجاهات الطلاب نحو الغش:

جدول رقم (12) اتجاهات الطلاب نحو الغش في المجموعات الثلاثة (التجريبية الإيجابية، التجريبية السلبية، المجموعة الضابطة)

المجموعة الضابطة	المجموعة التي تعرضت للميمات السلبية				المجموعة التي تعرضت للميمات الإيجابية				الاتجاه نحو الغش
	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
	2	3.6%	4	7.3%	3	5.5%	7	12.7%	معارض
	14	25.5%	21	38.2%	13	23.6%	15	27.3%	محايد
	39	70.9%	30	54.5%	39	70.9%	33	60%	موافق
	55	100%	55	100%	55	100%	55	100%	المجموع

- يتضح من بيانات الجدول أن اتجاه الطلاب في المجموعة الضابطة نحو الغش كان محايداً بنسبة 25.56%، معارض بنسبة 3.6%، موافق بنسبة 40.9%، وقد جاء الحد الأدنى لمقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد في المجموعة الضابطة 10 والحد الأقصى 50، درجات المعارض من 10 ل 22، المحايد من 23 ل 36، الموافق من 37 ل 50.

- يتضح من بيانات الجدول أن اتجاه الطلاب في نحو الغش في اللاختبار القبلي للمجموعة التجريبية الإيجابية كان محايداً بنسبة 25.56%، معارض بنسبة 3.6%، موافق بنسبة 70.9%، وقد جاء الحد الأدنى لمقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد في المجموعة الضابطة 10 والحد الأقصى 50، درجات المعارض من 10 ل 22، المحايد من 23 ل 36، الموافق من 37 ل 50.

- يتضح من بيانات الجدول أن اتجاه الطلاب في نحو الغش في اللاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الإيجابية كان محايداً بنسبة 27.3%، معارض بنسبة 12.7%، موافق بنسبة 60%.

- يتضح من بيانات الجدول أن إتجاه الطلاب في نحو الغش في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية السلبية كان محايدا بنسبة 23.6%، معارض بنسبة 5.5%، موافق بنسبة 70.9%، وقد جاء الحد الأدنى لمقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد في المجموعة الضابطة 10 والحد الأقصى 50، درجات المعارض من 10 ل 22، المحايد من 23 ل 36، الموافق من 37 ل 50.
- يتضح من بيانات الجدول أن إتجاه الطلاب في نحو الغش في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية السلبية كان محايدا بنسبة 38.2%، معارض بنسبة 7.3%، موافق بنسبة 54.5.
- يتضح لنا من النتائج السابقة ان نسبة الموافقة على سلوكيات الغش (الاتجاه الإيجابي نحو الغش) جاءت مرتفعة بين الطلاب، حيث بلغت النسبة 70.9% في المجموعة الضابطة، ونفس النسبة في الإختبار القبلي للمجموعتين التجريبيتين ، تتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة ومنها دراسة Salehi, M., & Gholampour, S. (2021) التي توصلت إلى أن: الغش كان شائعا بين المبحوثين، ومعظم الطلاب لم يكن لديهم موقف سلبي تجاهه، وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر القواعد الأخلاقية للجامعات على مواقعها الرسمية، والتشديد على أن الطلاب لن يفلتوا من عقوبات الغش، كما يجب أن تحدد عقوبات الغش بشكل واضح للطلاب. (55)
- يظهر الجدول تأثير للتعرض للميمات على اتجاه الطلاب نحو الغش والموافقة على سلوكياته، حيث لوحظ في المجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية أن نسبة الإتجاه المعارض للغش زادت بين الإختبارين القبلي والبعدي، حيث بلغت نسبة الإتجاه المعارض للغش في الإختبار القبلي 3.6% مقابل 12.7% في الإختبار البعدي، بينما قلت نسبة الإتجاه الموافق للغش والمتقبل لسلوكيات الغش من 70.9% في الإختبار القبلي، إلى 60% في الإختبار البعدي، ويمكن أن نعزى ذلك إلى طبيعة الميمات الإيجابية التي تعرض لها المبحوثين وتشمل ميمات تتناول إيجابيات المذاكرة والحرص على النجاح.

2- اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد:

جدول رقم (13) اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد في المجموعات الثلاثة

المجموعة الضابطة	المجموعة التي تعرضت للميمات السلبية				المجموعة التي تعرضت للميمات الإيجابية				الاتجاه نحو التعليم عن بعد
	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
معارض	11	20%	9	16%	11	16.4%	9	27.3%	15
محايد	35	63.6%	39	70.9%	37	67.3%	40	63.6%	35
موافق	9	16.4%	7	12.7%	7	12.7%	6	9.1%	5
المجموع	55	100%	55	100%	55	100%	55	100%	55

- يتضح من بيانات الجدول أن إتجاه الطلاب في المجموعة الضابطة نحو التعليم عن بعد كان محايدا بنسبة 63.6%، معارض بنسبة 20%، موافق بنسبة 16.4%، وقد جاء الحد الأدنى لمقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد في المجموعة الضابطة 13 والحد الأقصى 65، درجات المعارض من 13 ل 29، المحايد من 30 ل 47، الموافق من 48 ل 65.

- يتضح من بيانات الجدول أن إتجاه الطلاب نحو التعليم عن بعد فى الإختبار القبلى للمجموعة التجريبية الإيجابية كان محايدا بنسبة 63.6%، معارض بنسبة 27.3%، موافق بنسبة 9.1%، وقد جاء الحد الأدنى لمقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد فى المجموعة الضابطة 13 والحد الأقصى 65، درجات المعارض من 13 ل 29، المحايد من 30 ل 47، الموافق من 48 ل 65.
- يتضح من بيانات الجدول أن إتجاه الطلاب نحو التعليم عن بعد فى الإختبار البعدى للمجموعة التجريبية الإيجابية كان محايدا بنسبة 72.7%، معارض بنسبة 16.4%، موافق بنسبة 10.9% وقد جاء الحد الأدنى لمقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد فى المجموعة الضابطة 13 والحد الأقصى 65، درجات المعارض من 13 ل 29، المحايد من 30 ل 47، الموافق من 48 ل 65.
- يتضح من بيانات الجدول أن إتجاه الطلاب نحو التعليم عن بعد فى الإختبار القبلى للمجموعة التجريبية السلبية كان محايدا بنسبة 67.3%، معارض بنسبة 20%، موافق بنسبة 12.7% وقد جاء الحد الأدنى لمقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد فى المجموعة الضابطة 13 والحد الأقصى 65، درجات المعارض من 13 ل 29، المحايد من 30 ل 47، الموافق من 48 ل 65.
- يتضح من بيانات الجدول أن إتجاه الطلاب نحو التعليم عن بعد فى الإختبار البعدى للمجموعة التجريبية السلبية كان محايدا بنسبة 70.9%، معارض بنسبة 16%، موافق بنسبة 12.7% وقد جاء الحد الأدنى لمقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد فى المجموعة الضابطة 13 والحد الأقصى 65، درجات المعارض من 13 ل 29، المحايد من 30 ل 47، الموافق من 48 ل 65.
- يظهر الجدول عدم وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث، إلا أنه لوحظ فى المجموعة التجريبية التى تعرضت للميمات الإيجابية عن التعليم ومنها ميمات إيجابية عن التعليم عن بعد، قلت نسبة الإتجاه المعارض للتعليم عن بعد بين الإختبارين القبلى والبعدى، حيث بلغت نسبة الإتجاه المعارض فى الإختبار القبلى 27.3% مقابل 16.4% فى الإختبار البعدى، بينما زادت نسبة الإتجاه الموافق على التعليم عن بعد من 9.1% فى الإختبار القبلى، إلى 10.9% فى الإختبار البعدى، ويمكن أن نعزى ذلك إلى طبيعة الميمات الإيجابية التى تعرض لها المبحوثين وتشمل ميمات تتناول إيجابيات للتعليم عن بعد كتوفير الوقت والمجهود.

3- اتجاهات الطلاب نحو موضوعات الميمات ومدى رضاهم عنها:

- اتجاهات الطلاب نحو الميمات المتعلقة بموضوعات التعليم الجامعي ومدى رضاهم عنها: جدول رقم (14) إتجاه الطلاب فى المجموعة التجريبية الإيجابية نحو الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي

الموضوعات التى تناولتها الميمات	موافق		محايد		معارض		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التكليفات والمهام الدراسية المطلوبة	41	75.5%	14	25.5%	0	0%	55	100%
حضور المحاضرات	44	80%	11	20%	0	0%	55	100%
التعليم عن بعد	42	76.4%	13	23.6%	0	0%	55	100%
المذاكرة والحرص على النجاح	43	78.2%	12	21.8%	0	0%	55	100%

- نستنتج من بيانات الجدول السابق أن الطلاب اتجاههم إيجابي نحو الميمات الإيجابية التي تعرضوا لها والتي تتضمن موضوعات مختلفة مرتبطة بالتعليم الجامعي ويمكن أن نعزى الإتجاه الإيجابي للطلاب ورضاهم عن الميمات لطبيعة تلك الميمات، وذلك على النحو التالي:

- الميمات المرتبطة بالتكليفات والمهام الدراسية المطلوبة:

شملت الدراسة 7 ميمات إيجابية مرتبطة بموضوع أداء التكليفات والمهام الدراسية وقد تم استخدام الميمات التي تتضمن نصوص مرفقة (image with text memes IWT) وتنوعت اللغة المستخدمة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وشملت بعض الميمات شخصيات سياسية، وشخصيات كارتونية، كما شملت بعض الميمات صورة من أحد الأفلام الكوميدية مصحوبة بنص متعلق بالتكليفات والمهام الدراسية، حيث تم خلال هذا النوع من الميمات الاستعانة بنجم كوميدي خلال مشهد كوميدي، وتناولت معظم الميمات فكرة إنجاز المهام المطلوبة رغم الإشارة أحيانا إلى كثرة وأحيانا صعوبة التكليفات والمهام والمشروعات الدراسية المطلوبة.

وقد اتضح من خلال تحليل استجابة الطلاب على الميمات المرتبطة بأداء التكليفات والمهام الدراسية على منصة Facebook - من خلال المجموعة التي تعرض لها الطلاب والتي تضمنت ميمات الدراسة Facebook group وذلك لتحليل استجاباتهم الإلكترونية على الميمات بشكل مقارب لاستجاباتهم الطبيعية على منصة Facebook - أن الطلاب تفاعلوا بشكل جيد مع الميمات حيث حاز ملف الميمات المرتبطة بالتكليفات والمهام الدراسية على 16 استجابة منها 14 استجابة بالضحك، واستجابتين إعجاب.

(أمثلة من الميمات المرتبطة بأداء التكليفات والمهام الدراسية التي تعرض لها الطلاب)



- الميمات المرتبطة بحضور المحاضرات:

شملت الدراسة 10 ميمات مرتبطة بحضور المحاضرات، وقد تم استخدام الميمات التي تتضمن نصوص مرفقة (image with text memes IWT) وتنوعت اللغة المستخدمة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وشملت بعض الميمات شخصيات كارتونية أو لقطة من فيلم كوميدي، كما شملت إحدى الميمات صورة من مشهد كوميدي في مسرحية مشهورة، وتناولت الميمات بعض الأفكار المرتبطة بحضور المحاضرات منها: حرص الطلاب على الحصول على درجات حضور المحاضرات، تمسك الطلاب بحضور المحاضرات رغم تأثير بعض

الأصدقاء عليهم ومحاولة إثنائهم عن الحضور، محاولة الإلتزام بأداب حضور المحاضرات وعدم الكلام أو الضحك خلال المحاضرة، إلتزام بعض الطلاب بحضور المحاضرة رغم حدوث ظروف غير مواتية كسوء الأحوال الجوية والأمطار.

- وقد اتضح من خلال تحليل استجابة الطلاب على الميمات المرتبطة بحضور المحاضرات على المجموعة Facebook group أن الطلاب تفاعلوا بشكل جيد مع الميمات، حيث حاز ملف الميمات المرتبطة بحضور المحاضرات على 19 استجابة، منها 18 استجابة بالضحك، واستجابة واحدة إعجاب.

(أمثلة من الميمات المرتبطة بالمواظبة على حضور المحاضرات التي تعرض لها الطلاب)



- الميمات المرتبطة بالتعلم عن بعد:

شملت الدراسة 22 ميم يتناول إيجابيات التعليم عن بعد ، وقد تم استخدام الميمات التي تتضمن نصوص مرفقة (image with text memes IWT) وتنوعت اللغة المستخدمة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وشملت بعض الميمات شخصيات فنية كوميدية من خلال لقطة من فيلم مصحوبة بنص، كما تم استخدام شخصيات كارتونية، كما ظهر في إحدى الميمات وزير التعليم العالي في إشارة إلى قرارات إيقاف الدراسة كأحد الإجراءات الإحترازية التي تم اتخاذها خلال انتشار جائحة كورونا، وتناولت الميمات بعض الأفكار المرتبطة بالتعليم عن بعد وتشمل: التعليم عن بعد يوفر وقت الطلاب والأساتذة حيث أن الطالب يحتاج دقائق قليلة للإستيقاظ والاستعداد للمحاضرة وحضورها بشكل مختلف عن الذهاب لحضور المحاضرات التقليدية، ترحيب الطلاب بقرار إيقاف الدراسة كإجراء إحترازي من إجراءات إنتشار جائحة كورونا، في المحاضرات عن بعد لا يستطيع الطالب أن يدعي أنه لم يحضر أحد التكاليفات من المنزل، المحاضرات عن بعد تتيح لأولياء الأمور متابعة حضور أبنائهم للمحاضرات.

- وقد اتضح من خلال تحليل استجابة الطلاب على الميمات المرتبطة بالتعليم عن بعد على المجموعة Facebook group أن الطلاب تفاعلوا بشكل جيد مع الميمات، حيث حاز ملف الميمات المرتبطة بالتعليم العالي على 20 استجابة، منها 18 استجابة بالضحك، واستجابة واحدة إعجاب.

(أمثلة من الميمات المرتبطة بإيجابيات التعليم عن بعد واتجاه الطلاب الإيجابي نحوها التي تعرض لها الطلاب)



- الميمات المرتبطة بالذاكرة والحرص على النجاح:

شملت الدراسة 27 ميم يتناول المذاكرة والحرص على النجاح، وقد تم استخدام الميمات التي تتضمن نصوص مرفقة (image with text memes IWT) وتنوعت اللغة المستخدمة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وشملت بعض الميمات شخصيات كارتونية، لقطة من فيلم كوميدي يظهر خلالها ممثل كوميدي، كما تم الاستعانة في بعض الميمات بممثلين من السينما العالمية، وتناولت الميمات بعض الأفكار المرتبطة بالذاكرة والحرص على النجاح ومنها: تحدى الطالب للمعوقات التي قد تعوقه عن المذاكرة والنجاح ومنها النوم ومواقع التواصل الاجتماعي وتضييع الوقت، الرغبة في النجاح والحرص عليه والتغلب على ضيق الوقت، حلم الطلاب بالتفوق واستكمال الدراسات العليا، تحدى الأهل والحصول على تقدير يفوق توقعاتهم. - وقد اتضح من خلال تحليل استجابة الطلاب على الميمات المرتبطة بالتعليم عن بعد على المجموعة Facebook group أن الطلاب تفاعلوا بشكل جيد مع الميمات، حيث حاز ملف الميمات المرتبطة بالذاكرة والحرص على النجاح على 22 استجابة، منها 19 استجابة بالضحك، واستجابة واحدة إعجاب.

أمثلة من الميمات الإيجابية المرتبطة بالذاكرة وتحقيق النجاح التي تعرض لها الطلاب



- وقد لوحظ من خلال تحليل استجابة الطلاب للميمات على منصة Facebook أن أحد الميمات الإيجابية المرتبطة بالذاكرة وتحقيق النجاح، حصلت على أعلى نسبة من إستجابات الطلاب وهي 26 استجابة منها 22 استجابة بالضحك و 4 استجابات بالإعجاب، بالإضافة إلى ظهور شكل من أشكال استجابة الطلاب لم يظهر في الميمات الإيجابية الأخرى وهي قيام إحدى الطلاب بالتعليق على الميم وعمل إشارة لإحدى الطلاب mention، وتحليل هذه الصورة الفكاهية تبين أنها تتضمن صورة من إحدى الأفلام لفنان كوميدى فى مشهد ساخر فى الفيلم، وتحمل الميم فكرة حرص الطلاب على تذكر المعلومات خلال الإمتحان رغم تأثير وسائل التواصل الإجتماعى والتريند السائد علي صفحاتها، حيث تناول الميم تريند سائد على مواقع التواصل الإجتماعى خلال فترة إجراء الدراسة مما قد يفسر إقبال الطلاب على الإستجابة له سواء بالضحك أو الإعجاب أو الإشارة لزملاء.

الصورة الفكاهية الإيجابية (الميم الإيجابى) المرتبطة بالذاكرة وتحقيق النجاح الأكثر إستجابة من قبل الطلاب



جدول رقم (15) اتجاه الطلاب فى المجموعة التجريبية السلبية نحو الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعى

الموضوع	معارض		محايد		موافق		الموضوعات التي تناولتها الميمات
	ك	%	ك	%	ك	%	
التكليفات والمهام الدراسية المطلوبة	55	100%	0	0%	31	43.6%	24
حضور المحاضرات	55	100%	0	0%	24	43.6%	31
التعليم عن بعد	55	100%	4	7.3%	27	49.1%	24
الذاكرة و النجاح	55	100%	4	7.3%	27	49.1%	24
الغش فى الإمتحانات أو التكليفات المطلوبة	55	100%	7	12.7%	25	45.5%	23

- يتبين من الجدول السابق إتجاهات الطلاب نحو الميمات ومدى رضاهم عنها، حيث تبين ظهور بعض الإتجاهات المعارضة للميمات مما يمكن أن نعزیه إلى طبيعة الميمات السلبية التي تعرض لها الطلاب وذلك على النحو التالي:

- الميمات المرتبطة بالتكليفات والمهام الدراسية المطلوبة:

شملت الدراسة 5 ميمات سلبية مرتبطة بموضوع التكليفات والمهام الدراسية، وقد تم استخدام الميمات التي تتضمن نصوص مرفقة (image with text memes IWT) وتنوعت اللغة المستخدمة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وشملت بعض الميمات شخصيات كرتونية، كما شملت إحدى الميمات صورة حقيقية لطلاب جامعيين مصحوبة بنص، وتناولت الميمات عدة أفكار مرتبطة بالتكليفات والمهام الدراسية المطلوبة منها: غياب العمل الجماعي team work بين الطلاب خلال أدائهم للمشروعات والمهام الجماعية، وعدم توخي الدقة في أدائهم للتكليفات والمهام وتراكمها دون إنجازها.

- وقد اتضح من خلال تحليل استجابة الطلاب على الميمات المرتبطة بأداء التكليفات والمهام الدراسية على منصة Facebook لتحليل استجاباتهم الإلكترونية على الميمات بشكل مقارب لاستجاباتهم الطبيعية على منصة Facebook أن الطلاب استجابوا بشكل جيد للميمات حيث حاز الملف الخاص بالتكليفات والمهام على 24 استجابة، منها 12 استجابة بالضحك، و5 استجابات إعجاب، بالإضافة إلى ظهور 6 استجابات حزن واستجابة واحدة غضب، ويمكن أن نعزى ظهور استجابات الحزن والغضب إلى طبيعة الميمات السلبية. (أمثلة من الميمات السلبية المرتبطة بالتكليفات والمهام الدراسية التي تعرض لها الطلاب)



- لوحظ من خلال تحليل الاستجابات الإلكترونية للطلاب على منصة Facebook أن إحدى الصور الفكاهية (الميمات) حازت أعلى نسبة مشاركة من الطلاب (34 استجابة شملت 28 استجابة بالضحك، 4 استجابات إعجاب، استجابة واحدة غضب، استجابة واحدة ذهول) بالإضافة إلى 6 تعليقات أحدهما من إحدى الطلاب يشير فيه إلى زملائه mention ويشير إلى قيامهم بنفس السلوك الذي يقوم به الطلاب في الميم وهو القيام بإنجاز المهمة الدراسية المطلوبة في اللحظات الأخيرة قبل التسليم، وتحليل الصورة الفكاهية تبين أنها صورة لطلاب حقيقيين مما قد يفسر تفاعل الطلاب واستجاباتهم لهذا الميم تحديداً، ويمكن تفسير ذلك من خلال إجابات الطلاب خلال مجموعة النقاش المركز حيث أكد الطلاب في مجموعتي النقاش المركز

أن الميمات تنتشر بشكل واسع عندما تكون مرتبطة بمواقف حقيقية يعيشها الطالب سواء في الكلية أو في أماكن أخرى مما يجعله يتفاعل معها وينشرها. (الصورة الفكاهية السلبية (الميم السلبى) المرتبطة بالتكليفات والمهام الدراسية الأكثر إستجابة من قبل الطلاب)



- الميمات المرتبطة بحضور المحاضرات:

شملت الدراسة 12 ميم سلبى مرتبط بحضور المحاضرات، وقد تم استخدام الميمات التي تتضمن نصوص مرفقة (image with text memes IWT) وتنوعت اللغة المستخدمة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وشملت بعض الميمات شخصيات كرتونية، لقطة من فيلم كوميدى مصحوبة بنص يظهر فيها ممثلين كوميديين، وتم استخدام اسلوب تركيب وجه احد الممثلين الكوميديين على صورة حقيقية من قاعة محاضرات مع استخدام نص مصاحب، وتناولت الميمات عدة أفكار سلبية مرتبطة بالمحاضرات منها: النوم داخل المحاضرة، حضور المحاضرات لتسجيل الحضور فقط وليس للتحصيل العلمى، كتابة حضور وهمى لزملائهم الطلاب غير الحاضرين، عدم التركيز فى المحاضرات.

وقد اتضح من خلال تحليل استجابة الطلاب على الميمات المرتبطة بالمحاضرات على منصة Facebook أن الطلاب استجابوا بشكل جيد حيث حاز الملف الخاص بالمحاضرات على 28 استجابة، منها 24 استجابة بالضحك، و4 استجابات إعجاب بالإضافة إلى 4 تعليقات قام خلالها الطلاب بالإشارة إلى زملائهم mention.

- لوحظ من خلال تحليل الاستجابات الإلكترونية للطلاب على منصة Facebook أن معظم الصور الفكاهية (الميمات) فى هذا الملف حصلت على إستجابات مرتفعة، وتعليقات لمعظم الصور تحمل إشارة إلى طلاب زملاء مع إستخدام الوجوه الضاحكة، وقد حصلت الميمات المعتمدة على صورة من فيلم كوميدى ونص مكتوب يحمل فكرة سلبية عن المحاضرات على أعلى نسبة مشاركة إلكترونية من جانب الطلاب، ويمكن تفسير ذلك من خلال مجموعتى النقاش المركز للطلاب حيث رأى الطلاب أن الميمات التي تقدم صورة أو فيديو من مسلسل أو فيلم من أشكال الميمات الأكثر إنتشارا وتأثيرا .

(أمثلة من الميمات السلبية المرتبطة بعدم الإلتزام فى حضور المحاضرات والإلتزام بأدابها)



- الميمات المرتبطة بالتعليم عن بعد:

-شملت الدراسة 22 ميم يتناول سلبيات التعليم عن بعد ، وقد تم استخدام الميمات التى تتضمن نصوص مرفقة (image with text memes IWT) وتنوعت اللغة المستخدمة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وشملت بعض الميمات لقطة من فيلم مع استخدام نص مكتوب، شخصيات كرتونية، شخصيات حيوانات أليفة يتم استخدامها فى الميمات كالمقطوع، وقد تناولت الميمات عدة سلبيات للتعليم عن بعد شملت: صعوبة الحفاظ على إنتباه الطلاب ومشاركتهم خلال المحاضرات عن بعد وهو ما يتفق مع دراسة Majdzińska-Koczorowicz, Ostanina-Olszewska(2021) والتي توصلت من خلال تحليل الميمات التى تناولت التعلم عن بعد أن المعلمين يواجهون صعوبة فى جذب إنتباه الطلاب والمحافظة على مشاركتهم خلال التعليم عن بعد، بشكل مختلف عن التعليم التقليدى، والتناقض فى المقارنة كما ظهر فى تحليل الميمات لا يودى فقط إلى تحقيق تأثير فكاھى،ولكن يظهر أيضا أن الحفاظ على إنتباه الطلاب خلال التعلم عن بعد ليس مهمة سهلة على الإطلاق(56).

- كذلك تناولت الميمات سلبيات مختلفة للتعليم عن بعد منها ضعف مستوى خريجين التعليم عن بعد فى التخصصات المختلفة، الغش خلال الامتحانات عن بعد، تحجج الطلاب بضعف الانترنت أو مشكلات تقنية، عدم الإلتزام بالحضور والاستفادة فى المحاضرات الافتراضية. -وقد اتضح من خلال تحليل استجابة الطلاب على الميمات المرتبطة بالمحاضرات على منصة Facebook أن الطلاب استجابوا بشكل جيد حيث حاز الملف الخاص بالمحاضرات على 28 استجابة، منها 22 استجابة بالضحك، و5 استجابات إعجاب واستجابة واحدة غضب،بالإضافة إلى تعليق قام خلاله طالب بالإشارة إلى زملائه mention

أمثلة من الميمات السلبية المرتبطة بالتعليم عن بعد التي تعرض لها الطلاب



- الميمات المرتبطة بالذاكرة والنجاح:

شملت الدراسة 17 ميم يتناول اهمال المذاكرة وعدم الإهتمام بالنجاح والتفوق ، وقد تم استخدام الميمات التي تتضمن نصوص مرفقة (image with text memes IWT) وتنوعت اللغة المستخدمة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وشملت بعض الميمات لقطة من فيلم مع استخدام نص مكتوب، شخصيات كرتونية، تناولت الميمات عدة موضوعات ترتبط بإهمال المذاكرة وعدم الإهتمام بالنجاح ومنها: التأثير السلبي لبعض الطلاب على زملائهم، عدم متابعة الطلاب للامتحانات والمهام المطلوبة، عدم الإهتمام بالحصول على تقييمات جيدة. وقد اتضح من خلال تحليل استجابة الطلاب على الميمات المرتبطة بالمحاضرات على منصة Facebook أن الطلاب استجابوا بشكل جيد حيث حاز الملف الخاص بالمحاضرات على 27 استجابة، منها 21 استجابة بالضحك، و4 استجابات حزن واستجابتين إعجاب. - لوحظ من خلال تحليل الاستجابات الإلكترونية للطلاب على منصة Facebook أن الصور الفكاهية (الميمات) التي حصلت على إستجابات مرتفعة وتعليقات هي الصور التي اعتمدت على شخصية كرتونية، أو لقطة من فيلم كوميدي مصحوبة بنص يشير إلى عدم الإهتمام بالإمتحان، أو حث الزملاء على عدم المذاكرة، وعدم الإهتمام بالحصول على تقييم جيد. (أمثلة من الميمات السلبية المرتبطة بالذاكرة والنجاح التي تعرض لها الطلاب)

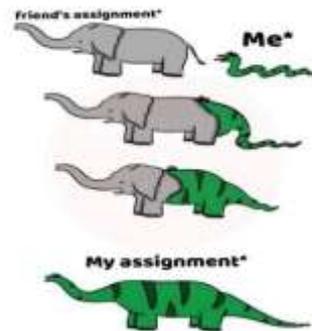


- الميمات المرتبطة بالغش:

شملت الدراسة 10 ميمات تتناول الغش ، وقد تم استخدام الميمات التي تتضمن نصوص مرفقة (image with text memes IWT) وتنوعت اللغة المستخدمة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وشملت بعض الميمات حيوانات مثل القطط، أو صورة لممثل مشهور يمارس الغش، صورة لطالب حقيقي يمارس الغش داخل لجنة مع نص مكتوب، تناولت الميمات عدة موضوعات ترتبط بفكرة الغش منها الغش في التكاليفات الدراسية وتسليم تكاليفات الزملاء بعد تعديلها، الكتابة على اليد كأحد طرق الغش، الغش داخل لجان الامتحانات، الغش في الامتحانات عن بعد online exams .

وقد اتضح من خلال تحليل استجابة الطلاب على الميمات المرتبطة بالغش على منصة Facebook أن الطلاب استجابوا بشكل جيد حيث حاز الملف الخاص بالمحاضرات على 28 استجابة، منها 22 استجابة بالضحك، 6 استجابات إعجاب، وقد تشير تلك النتيجة إلى تقبل الطلاب لممارسات الغش وعدم إدراكها كأساليب غير أخلاقية وهو ما أكدته الطلاب في مجموعتي النقاش المركز حيث أثاروا إلى أن تناول الميمات لممارسات الغش على أنها سلوك عادي ومقبول قد يجعل بعض الطلاب يتقبلون تلك السلوكيات، بل أن الطلاب الذين يرفضونها يتم تصنيفهم بتصنيفات سلبية.

أمثلة من الميمات السلبية المرتبطة بالغش التي تعرض لها الطلاب



- نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد بين الإختبارين القبلي والبعدي في مجموعتي الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية.
جدول رقم (16) اختبار الفرض الأول باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة للمجموعة التجريبية الإيجابية

المتوس ط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
37.07	55	9.114	0.643	0.000	-	54	0.625
37.56	55	8.351					

- بتطبيق إختبار (ت) للعينات المترابطة للفروق بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية، ثبت وجود علاقة دالة احصائيا إيجابية متوسطة لمقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد بين الإختبارين القبلي والبعدي بينما لم تظهر فروق دالة احصائيا بينهما.

ويمكن أن نعزى ذلك إلى تعرض المجموعة التجريبية لميمات إيجابية منها ميمات تناولت إيجابيات التعليم عن بعد وعددها 22 ميم منها ميمات تناولت مميزات للتعليم عن بعد كالحفاظ على الوقت والمجهود في حضور المحاضرات، عدم التأخر على المحاضرات بسبب الزحام أو الطريق، عدم التحجج بنسيان أى تكاليف دراسية في المنزل، امكانية متابعة أولياء الأمور للطلاب خلال المحاضرات.

جدول رقم (17) اختبار الفرض الأول باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة للمجموعة التجريبية السلبية

المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدالة الإحصائية	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
37.35	55	9.452	0.679	0.000	-	54	0.575
37.89	55	8.205			0.564		

- بتطبيق إختبار (ت) للعينات المترابطة للفروق بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات السلبية، ثبت وجود علاقة دالة احصائيا إيجابية متوسطة لمقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد بين الإختبارين القبلي والبعدي بينما لم تظهر فروق دالة احصائيا بينهما.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الغش بين الإختبارين القبلي والبعدي في مجموعات الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية.

جدول رقم (18) اختبار الفرض الثاني باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة للمجموعة التجريبية الإيجابية

المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدالة الإحصائية	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
41.18	55	8.729	0.636	0.000	2.432	54	0.018
38.36	55	10.892					

- بتطبيق إختبار (ت) للعينات المترابطة للفروق بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية، ثبت وجود علاقة دالة احصائيا إيجابية متوسطة لمقياس الاتجاه نحو الغش بين الإختبارين القبلي والبعدي حيث ظهرت فروق دالة احصائيا بينهما لصالح الإختبار القبلي.

ويمكن أن نعزى ذلك إلى تعرض المجموعة التجريبية لميمات إيجابية منها ميمات تناولت إيجابيات المذاكرة وإحراز النجاح وعددها 25 ميم منها ميمات تناولت أهمية تجاوز الطلاب لمعوقات المذاكرة وإنجاز المهام مثل وسائل التواصل الاجتماعي، النوم، تضييع الوقت.

جدول رقم (19) اختبار الفرض الثاني باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة للمجموعة التجريبية السلبية

الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي على مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على إدراك الطلاب للمفاهيم المتعلقة به

المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
39.11	55	8.871	0.394	0.003	1.550	54	0.127
37.04	55	9.137					

- بتطبيق إختبار (ت) للعينات المترابطة للفروق بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات السلبية، ثبت وجود علاقة دالة احصائيا إيجابية متوسطة لمقياس الاتجاه نحو الغش بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات السلبية بينما لم تظهر فروق دالة احصائيا بينهما.

الفرض الثالث:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلاب ورضاهم عن الميمات بين مجموعتي الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية.

جدول رقم (20) اختبار الفرض الثالث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة

الاستمارة	الع دد	المت وسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
تجريبي ايجابي	55	278.0 54	34.435	5.6 05	108	0.000
تجريبي سلبي	55	234.4 36	46.32			

- بتطبيق إختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين مجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات السلبية والمجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية، ثبت وجود علاقة دالة احصائيا، حيث ظهرت فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في مدى رضاهم عن الميمات لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية.

- يمكن أن نعزى ذلك إلى طبيعة الميمات التي تعرض لها المجموعة الإيجابية والتي تحمل موضوعات إيجابية مثل: إنجاز التكاليفات والمهام الدراسية المطلوبة، المواظبة على حضور المحاضرات، إيجابيات التعليم عن بعد،ومحاولات الطلاب للمذاكرة والنجاح، مقابل الموضوعات السلبية للميمات التي تعرض لها طلاب المجموعة السلبية وتشمل موضوعات: الإهمال في إنجاز التكاليفات والمهام الدراسية، الإقبال على الغش في الإمتحانات وفي التكاليفات المطلوبة ، عدم الإنتظام في حضور المحاضرات والنوم في المحاضرة، سلبيات التعليم عن بعد خاصة تخريج طلاب غير أكفاء، وعدم الإهتمام بالمذاكرة والنجاح.

الفرض الرابع:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلاب نحو الميمات المتعلقة بالتكاليفات والمهام الدراسية، المحاضرات، المذاكرة والنجاح، والميمات المتعلقة بالتعليم عن بعد، بين مجموعتي الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية.

جدول رقم (21) اختبار الفرض الرابع باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة

الاستمارة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
تجريبي ايجابي	55	29.42	4.650	13.373	108	0.000
تجريبي سلبي	55	18.44	3.934			
تجريبي ايجابي	55	43.05	6.384	0.117-	108	0.907
تجريبي سلبي	55	43.24	9.611			

الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي على مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على إدراك الطلاب للمفاهيم المتعلقة به

0.000	108	25.035	12.701	90.71	55	تجريبي ايجابي	التعليم عن بعد
			8.933	38.29	55	تجريبي سلبي	
0.000	108	17.372	15.450	110.78	55	تجريبي ايجابي	الإهتمام بالذاكرة والنجاح
			14.706	60.82	55	تجريبي سلبي	

- بتطبيق إختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات السلبية والمجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية، ثبت وجود علاقة دالة احصائيا، حيث ظهرت فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في مدى رضاهم عن الميمات المرتبطة بالتكليفات والمهام الدراسية المطلوبة، لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية.

يمكن أن نعزى ذلك إلى طبيعة الميمات التي تعرضت لها المجموعة التجريبية الإيجابية والتي تناولت موضوع التكليفات والمهام الدراسية بشكل إيجابي.

- بتطبيق إختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات السلبية والمجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية، ثبت وجود علاقة دالة احصائيا، حيث ظهرت فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في مدى رضاهم عن الميمات المرتبطة بالتعليم عن بعد، لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية.

يمكن أن نعزى ذلك إلى طبيعة الميمات التي تعرضت لها المجموعة التجريبية الإيجابية والتي تناولت موضوعات تحث على ضرورة المذاكرة ومقاومة معوقاتها، والحرص على النجاح.

- بتطبيق إختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات السلبية والمجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية، ثبت وجود علاقة دالة احصائيا، حيث ظهرت فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في مدى رضاهم عن الميمات المرتبطة بالاهتمام بالذاكرة والنجاح، لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية.

يمكن أن نعزى ذلك إلى طبيعة الميمات التي تعرضت لها المجموعة التجريبية الإيجابية والتي تناولت موضوع الإهتمام بالذاكرة والنجاح .

- بتطبيق إختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات السلبية والمجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية، ثبت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في مدى رضاهم عن الميمات التي تناولت حضور المحاضرات.

- نتائج جلسات النقاش المركز:

جلسة النقاش المركز الخاصة بالأكاديميين أعضاء هيئة التدريس:

أولا: استخدامات أساتذة الجامعات للميمات في العملية التعليمية :

- رأى معظم أعضاء هيئة التدريس أهمية الإستعانة بالميمات خلال تدريسهم للمقررات في العملية التعليمية وفي علاقاتهم مع الطلاب ولكن بحدود حيث أكدوا على ضرورة استخدامها بوعي دون إسراف وذلك من خلال العديد من الإستخدامات:

- استخدام الميمات للتعليق على تصرفات الطلاب وسلوكياتهم بشكل يوافق طريقة تفكيرهم ويلفت إنتباههم ، وقد يفتعهم بخطأ وخطورة تصرفهم ، كذلك كوسيلة للتأكيد على التصرفات

- الصحيحة والخاطئة والتعامل مع الميمات بوعي وتمييز بين ما هو صحيح وما هو غير أخلاقي، وتوعية الطلاب بأن بعض مضامين الميمات غير صحيح وغير مسموح به.
- استخدام بعض الميمات لتحفيز الطلاب للأحداث التعليمية مثل استخدام ميم "نصبوا الصوان" المنتشر في بعض الجامعات إشارة إلى بداية الامتحانات.
- استخدام شكل جديد من الميمات وهي إعادة تمثيل مشهد بصوت الطلاب والمنتشر على منصة tik tok ، وأحيانا يشترك فيه الأساتذة مع الطلاب كما يحدث في بعض التخصصات.
- استخدامها أحيانا من قبل أساتذة الجامعة كنوع من التواصل مع الطلاب وأحيانا يكون فيه تقبل لأسئلة غير منطقية من الطلاب ،وكسر حالة الجمود بين الأساتذة والطلاب، والفجوة بينهما، وأحيانا لكسر حالة الخوف وزيادة التفاعل والتواصل والتجانس ورفع حالة الطمأنينة مع الطلاب، واستخدامها أيضا كوسيلة لزيادة تركيز الطلاب في المحاضرة والحفاظ على إنتباههم.
- في إطار المحاضرات أحيانا يتم استخدام ميمات مرتبطة بموضوع المحاضرة لزيادة الإستيعاب والتذكر، والتماشى مع طريقة تفكير الطلاب وزيادة التقارب بين الطالب والأساذ.
- بعض أساتذة الجامعات يستخدمون الميمات في أول محاضرة مع الطلاب كوسيلة لكسر الجليد بين الأساذ والطالب، وأحيانا تعريف الطلاب بقواعد المحاضرات مثل الإلتزام بميعاد المحاضرة، الإنتباه أثناء المحاضرة، عدم السماح بالمأكولات والمشروبات، عدم الكلام خلال المحاضرة، ووجد أن الطلاب يتقبلون هذا النوع من التعليمات لأنه موجه لهم بالطريقة التي يستخدمونها.
- أحيانا يتم استخدام ميمات من الأفلام بالمفردات المألوفة لدى الطلاب للتغلب على التوتر وزيادة التفاعل ولكن بحدود حتى لا تؤدي للإبتذال أو التأثير على صورة الأساذ الجامعي، ويتفق ذلك مع نتائج الدراسة شبه التجريبية التي توصلت إلى أن الطلاب استجابوا بشكل كبير للميمات التي تستخدم صور من الأفلام الكوميديية، كما تتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (Cromby, A(2022 التي توصلت إلى أن استخدام الميمات على الإنترنت في مجال التعليم قد يكون له آثار إيجابية على الطلاب حيث يرحبوا بفكرة استخدام الميمات في التعليم ووصفوا تأثير ذلك بأنها تزيد من المشاركة والتمتع بالتعلم، كذلك توفر الميمات وسيلة إبداعية لتقديم المفاهيم العلمية، وتحقيق متطلبات المقررات الدراسية، إلا أنه يجب الحرص عند استخدام الميمات في التعليم لأنها تعتمد تماما على السياق، وبالتالي يمكن التفسير أو التمثيل الخاطيء للمفاهيم المتعلقة بالميمات. (57)
- من أبرز الميمات التي يستخدمها بعض أساتذة الجامعة المشاركين في مجموعة النقاش ميمات د جلالة القدر كاستخدام مصطلح (الإمتحان النووي) تحفيزا للطلاب للإهتمام بالذاكرة والإستعداد للامتحان.
- يتم استخدامها في المقررات الصعبة كالإعلام الدولي ومناهج البحث وعلم النفس الإعلامي والتشريعات كوسيلة للتخفيف من صعوبة المضمون، واستخدامها كفواصل بين أجزاء المحاضرة كوسيلة للتخفيف وتقليل التوتر وسهولة تذكر المضمون التعليمي مما يتفق مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Dongqiang,X.,De Serio,L.,Malakhov,A. & Matys,O(2020 التي توصلت إلى أن الميمات هي وسيلة جديدة يمكن استخدامها لنقل محتوى تعليمي للطلاب بتمثيلات بصرية، حيث يمكن استخدامها بفاعلية من قبل المعلمين

- نقل المحتوى التعليمي، كذلك يساعد استخدام الميمات على تبسيط المواد التعليمية لتحسين عملية التذكر، وكوسيلة لتعلم اللغات الأجنبية، كما انها تعد رابط هام بين المعلمين والطلاب (58)، ودراسة Harshavardhan, V., David Wilson D, & Kumar, M. V. (2019) التي توصلت إلى أن الميمات وسيلة لتقليل التوتر، وجذب الإنتباه، وتحسين الإحتفاظ بالمعلومات. (59)
- أحيانا يتناول أساتذة الجامعات الميمات وموضوعات التواصل الإجتماعي والتريند، كموضوع لتوضيح عدم أخلاقية بعض هذه المضامين، وأحيانا وصولها لدرجة الجرائم كالسب والقذف والتنمر وهو شكل تم تطبيقه في مادة التشريعات بإحدى كليات الإعلام.
- ثانيا: رؤية أساتذة الجامعات لسلبيات وإيجابيات الصور والفيديوهات الفكاهية (الميمات):**
- اتفق معظم الأساتذة على أهمية تأثيرات الميمات لكن إلى جانب تأثيرات عوامل أخرى مثل شخصية المتلقي، البيئة المحيطة، الأصدقاء، ومن أهم الإيجابيات والسلبيات التي تم تناولها:
- **إيجابيات الصور والفيديوهات الفكاهية (الميمات):**
- الميمات هي تطور للنكتة يؤثر حسب بيئة المتلقي وفي الوقت ذاته لها إيجابيات من حيث اعطاء جرعة تفاعل وإضافة المرح والفكاهة.
- تخفيف وطأة الضغوط.
- الميم أصبح وسيلة غير مباشرة لمعرفة الأخبار، فالميمات على وسائل التواصل الإجتماعي حول موضوع أو حدث معين يمكن أن تكون هي مصدر الخبر خاصة مع جيل الشباب الذي أصبح تعرضه لمصادر الأخبار التقليدية ضئيل للغاية، ومن إيجابيات ذلك أن الميمات أحيانا قد تشكل محرك للبحث عن الأخبار إلا أن ذلك قد يمثل خطورة إذا ما غاب إدراك المتلقي لما تستخدمه الميمات من أساليب تضخيم وفكاهة واعتقاده ان كل ما تحمله الميمات صحيح وحقيقي.
- استخداماتها بشكل تعليمي لتسهيل فهم الطلاب للمضامين التعليمية.
- سلبيات الصور والفيديوهات الفكاهية الميمات:**
- الميمات أصبحت تشكل إطار ثقافي للمجتمع مما يشكل خطورة، حيث يتم استخدام مضامين الميمات كمرجعية للتواصل الإجتماعي، وأحيانا يستخدم كإطار لفظي أيضا ويجب وضع حدود لذلك بزيادة الوعي والتربية الإعلامية الرقمية لإدراك ما هو صحيح وما هو خطأ في مضامين الميمات.
- انتشار الميمات وتركيزها بشكل كبير مما يزيد من تأثيرها على التصرفات والألفاظ خاصة بين الشباب .
- أحيانا تستخدم الميمات بعض الصور لأشخاص حقيقيين في سياق طبيعي في الحياة ويحدث لها تضخيم في سياق مختلف عن سياقها الحقيقي لتدعيم الفكاهة بشكل مكثف وسريع الانتشار، مما يشكل أسلوب تنمر على هؤلاء الأشخاص، وهو أمر لا بد من الإنتباه له، خاصة مع التأثير السلبي لذلك على هؤلاء الأشخاص .
- استخدامات بعض الأساتذة للميمات والفكاهة بشكل غير لائق على صفحاتهم الشخصية التي يطلع عليها الطلاب مما قد يساعد الطلاب على تقبل السلوكيات السلبية.

ثالثاً: آراء الأساتذة حول إتجاه الطلاب نحو الغش: وتقبلهم لسلوكياتهم:

-يرى أساتذة الجامعات أن معظم الطلاب يدركوا سلوكيات الغش كسلوكيات إيجابية وليست سلبية ككونها مساعدة لزملائهم وتعاون بين الطلاب، خاصة أن بعض أولياء الأمور لا يقومون بدور إيجابي في توعية أبنائهم برفض سلوكيات الغش، بإعتبارها تصرفات منتشرة بين الطلاب، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسة شبه التجريبية التي توصلت إلى أن نسبة الموافقة على سلوكيات الغش (الإتجاه الإيجابي نحو الغش) جاءت مرتفعة بين الطلاب، حيث بلغت النسبة 70.9% في المجموعة الضابطة، ونفس النسبة في الإختبار القبلي للمجموعتين التجريبتين، كما يتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة Salehi, M., & Gholampour, S. (2021) التي توصلت إلى أن: الغش كان شائعاً بين المبحوثين، ومعظم الطلاب لم يكن لديهم موقف سلبي تجاهه. (60)

-خطورة تصرفات الغش خاصة مع ظهور وسائل جديدة للغش في الأبحاث والمقالات والمواد المنتجة بالإستعانة بتطبيقات الذكاء الإصطناعي كتطبيق Chat GPT أو التطبيقات الأخرى، وعمل إعادة صياغة بإستخدام البرامج المخصصة لذلك، مما يتطلب وعي الأساتذة بهذه الأساليب وتطوير إمكانياتهم التكنولوجية لكشفها، وضرورة توضيح خطورة الغش للطلاب، كذلك دور الأساتذة هام وأساسي في توعية الطلاب بكيفية إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بشكل صحيح ومقنن، والإستفادة منها وليس منعها بشكل تام، وتوعية الطلاب بأخلاقيات إستخدام الذكاء الصناعي، وضرورة استخدامه بتقنيات معينة منها: الأساليب، نسبة الإستخدام، مساهمة الطالب في المشروع البحثي وعدم اعتماده بشكل كامل على تقنيات الذكاء الإصطناعي.

-تحايل بعض الطلاب في أساليب الغش خاصة في المشروعات النهائية كالتقارير الصحفية، ومضامين الإنتاج الإعلامي المطلوبة، كذلك في التكاليف الدراسية أو الأبحاث.

- اعتقاد بعض الطلاب أن الغش وسيلة للتعاون بين الطلاب خاصة في بعض التخصصات، مع السعي للحصول على أعلى الدرجات حتى لو بطرق غير سليمة.

-يرى الأساتذة أن الميمات قد تشجع الطلاب على تقبل سلوكيات الغش وتشجعهم عليها.

-الغش في حضور المحاضرات نوع من أنواع الغش المنتشر إلى حد ما بين الطلاب، وهناك العديد من الميمات التي تتناول هذا الأمر بشكل فكاهي مما قد يشجع الطلاب عليه ويتفق ذلك مع نتائج تحليل الميمات الذي أوضح انتشار ميمات تظهر الطلاب يسجلون حضور لزملائهم غير الحاضرين، وميمات أخرى تظهر هذا السلوك بأنه مساعدة لزملائهم وإخلاص وود لهم وليس سلوك من سلوكيات الغش.

رابعاً: التعليم عن بعد وتأثيرات الميمات على إتجاه الطلاب نحوه:

-ظهور ميمات تنتقد الإمكانيات التكنولوجية للأساتذة وكيفية إستخدامهم لتطبيقات التعليم عن بعد، مما أثر على صورة الأستاذ الجامعي، كذلك الميمات التي انتشرت حول البيئة والظروف المحيطة بالمحاضرات عن بعد سواء الأستاذ أو الطالب، والميمات التي تناولت نوم الطلاب خلال المحاضرات عن بعد، واستخدامهم للميمات كوسيلة للسخرية من التعليم عن بعد.

-الميمات التي تناولت استعانة الأساتذة بمواد تعليمية من على الإنترنت في محاضراتهم مما أساء لصورة الأستاذ، خاصة مع التداول والإنتشار السريع للميمات بين الشباب.

- الميمات التي ارتبطت بالإنترنت وضعف الشبكة التي انتشرت على وسائل التواصل الإجتماعي وكان له تأثير على الطلاب وتخطب في إدراكاتهم، واستخدام هذه المبررات والحجج للتهرب من المحاضرات.
- الميمات التي انتشرت حول كفاءة خريجين التعليم عن بعد وتأثيرها على إدراك صورة التعليم عن بعد.

وقد أظهر تحليل ميمات الدراسة انتشار تلك الموضوعات والمعاني بالفعل في الميمات التي تناولت التعليم عن بعد، واستجاب لها الطلاب إلكترونياً بشكل كبير على مجموعة Facebook التي تعرضوا للميمات من خلالها.

جلستي النقاش المركز الخاصة بالطلاب:

أولاً: ظاهرة الميمات وانتشارها بين الشباب:

- رأى معظم الطلاب أن الميمات تنتشر بشكل واسع عندما تكون مرتبطة بمواقف حقيقية يعيشها الطالب سواء في الكلية أو في أماكن أخرى مما يجعله يتفاعل معها وينشرها، أو عندما تعبر عن تصرفات يريد الطالب أن يقوم بها ولا يمكنه ذلك، حيث رأى بعض الطلاب أن الميمات يستخدمها الشباب أحياناً ويستجيبوا لها إذا تناولت موقف لم يستطيعوا أن يدلوا فيه بأرائهم فعبروا عنها بشكل فكاهي، كما أكدوا أنهم يفضلون شكل الميمات لأنه شكل مركز يحمل طابع فكاهي معبر عنهم ومناسب لاستخداماتهم وإحتياجاتهم.
- رأى بعض الطلاب من مجموعتي النقاش المركز أن الفيديوهات هو الشكل الأكثر انتشاراً من الميمات حالياً خاصة الفيديوهات المقدمة على منصة Tik Tok وهي فيديوهات يتم خلالها تصوير فيديو للشباب مع الإستعانة بصوت مشهد درامي لفيلم أو مسلسل حيث يقومون بمحاكاة الأداء التمثيلي بشكل كوميدى ورأى هؤلاء الطلاب أهمية منصة Tik Tok وانتشار استخدامها بين الشباب إلا أنها تركز على الأغراض الترفيهية بشكل كبير، وأن هذا الشكل لا يستخدم لأغراض مفيدة أو تعليمية.

ثانياً: الميمات الأكثر انتشاراً، والعناصر الأكثر تأثيراً في هذه الميمات:

- أشار بعض الطلاب إلى أن الصور الفكاهية المنتشرة على منصة Facebook هي الشكل الأكثر إنتشاراً بسبب طبيعتها المركزة خاصة الصور الفكاهية المصحوبة بنص مكتوب.
- رأى بعض الطلاب أن الميمات التي تقدم صورة أو فيديو من مسلسل أو فيلم قديم لم يتم مشاهدته من أشكال الميمات الأكثر إنتشاراً وتأثيراً لأنها تنشر شكل مختلف قد يكون غير موجود حالياً، بينما رأى آخرون أن الميمات التي تقدم صورة أو مشهد من فيلم أو مسلسل جديد تكون أكثر إنتشاراً وتأثيراً.
- من أشكال الميمات التي أكد طلاب مجموعتي النقاش المركز تأثيرها وانتشارها الملصقات المستخدمة على what's app ، والتي رأى الطلاب أنها وسيلة أساسية للتعبير عنهم أصبحت أهم بكثير من التواصل اللفظي.
- رأى الطلاب أن النص المكتوب المستخدم في الميمات سواء صورة أو فيديو من أهم عناصر الجذب والتأثير بالنسبة لهم، سواء ملاءم أو متناقض مع موضوع الميم، وكثيراً ما تكون العناصر البصرية الخاصة به مؤثرة مثل وجوده في مكان قوى في الصورة أو الفيديو، وحجمه ووضوح لونه.

- من العناصر المؤثرة في الميمات الموضوعات التي تتناولها، كأن يكون الموضوع جديداً، أو مرتبط بشكل كبير بحياة الطلاب أو المواقف التي يتعرضون لها يومياً، أو مشكلة معينة لديهم، أو مرتبط بتريند سائد على وسائل التواصل الإجتماعي، وهو ما يتفق مع تحليل استجابات الطلاب على ميمات الدراسة على منصة face book حيث تم رصد إستجابة إلكترونية كبيرة للميم الذي تناول التريند السائد خلال فترة الدراسة.
 - تعتبر الشخصيات الموجودة في الميم من العناصر المؤثرة خاصة المشاهير والممثلين، شخصيات جذابة مثل طفل شكله جذاب، شخصيات التريند الذين لهم أسلوب معين انتشر بين الشباب ولديهم عدد كبير من المتابعين مما يساعد في إنتشار الميمات التي يشتركون فيها مثل شخصية الشاذلي على منصة Tik Tok .
 - تأتي ردود أفعال الشخصية الموجودة في الميم من عناصر الجذب والتأثير، كذلك نوعية من الميمات يتم خلالها تداول صورة قديمة جودتها قليلة نسبية عليها أكثر من نص نتيجة لتداولها أكثر من مرة بين المستخدمين.
 - يعتبر نشر الميم في الوقت المناسب من العناصر الهامة في إنتشاره وتأثيره، فالميمات الخاصة بالذاكرة والموضوعات الدراسية تنتشر وتؤثر بشكل كبير في فترة الإمتحانات.
- ثالثاً : التأثيرات الإيجابية والسلبية للميمات:**
- أكد الطلاب الذين شاركوا في جلسة النقاش المركز أن تأثيرات الميمات تختلف من شخص لآخر وفقاً للعديد من الأسباب منها شخصية المتلقي وإتجاهاته ومدركاته، وذلك على النحو التالي:
- **التأثيرات الإيجابية للميمات:**
 - اتفق الطلاب في مجموعتي النقاش المركز أن الميمات قد تشكل محرك ودافع لمعرفة معلومات جديدة حول موضوع معين وإن كانت لا تستخدم في تقديم المعلومة بشكل كامل إلا إنها تحرك لدى المتلقي الرغبة في معرفة معلومات عن هذا الموضوع ، وقد اختلف تقديم الطلاب لأمثلة عن هذه المعلومات حسب طبيعة دراستهم حيث أكد الطلاب دراسي علوم الحاسب أن الميمات قد تدفعهم إلى البحث عن معلومات عن برنامج أو تقنية أو مفهوم معين مرتبط بدراستهم ،بينما أشار طلاب الإعلام أن تناول الميمات لمضمون درامي كمسلسل معين لا يتابعونه قد يدفعهم إلى متابعته ومعرفة معلومات عنه.
 - الترفية والتسلية والضحك
 - تعبير عن مشاعر وأحاسيس لا يمكن التعبير عنها بالكلمات حيث أصبح وسيلة للتعبير بين الشباب، لأنها تعبر بشكل مركز وسريع الإنتشار عن هذه المشاعر.
 - الميمات أحيانا تحفز الشخص وتشعره أنه ليس وحيدا في الموقف وخاصة في الأمور التعليمية الخاصة بالذاكرة والإمتحانات، حيث أنه في فترة الإمتحانات تنتشر الميمات الخاصة بالذاكرة والإمتحانات مما يشعر الطالب بالمشاركة.
 - تعد الميمات مصدر للأخبار لدى الطلاب حيث انهم أشاروا إلى أنهم يعرفون العديد من المعلومات من خلال إنتشارها في شكل ميمات على شبكات التواصل الإجتماعي، وهو الأمر الذي أشار إلى إشكالياته وتأثيراته الأساتذة الجامعيين في جلسة النقاش المركز الخاصة بهم.

- **التأثيرات السلبية للميمات:**
 - تقليل التواصل اللفظي والكلامي بين الشباب والإكتفاء بإستخدام الميمات بصورها المختلفة.
 - قد يؤدي استخدام الميمات بشكل كثير للتشتت أو تقليل مصداقية الشخص واحترامه خاصة ما إذا تم استخدامها من قبل أساتذة جامعيين.
 - رغم انتشار فكرة الميمات بشكل فكاهي، إلا أن الميمات أحيانا تستخدم للسخرية والتمتر، مما يؤدي إلى تأثر بعض الأشخاص بتلك الميمات ويخلق تأثيرات نفسية سيئة عليهم، وقد أجمع على هذه الفكرة طلاب مجموعتي النقاش المركز، وأشارت إحدى الطالبات اللاتي اشتركن في مجموعة النقاش المركز أن الميمات التي تناولت فكرة السمنة أثرت عليها بشكل كبير وكانت أحد أسباب خضوعها لعملية جراحية للتخلص من السمنة.
 - بعض الميمات قد يكون لها تأثير محبط على الشباب.
 - المفردات المستخدمة في الميمات تكون أحيانا غير لائقة خاصة لدى صغار السن الذين ليس لديهم القدرة بعد على التفرقة بين ما هو صحيح ومقبول إجتماعيا وبين ما هو غير مقبول، ومع إنتشار تلك المفردات غير اللائقة من خلال الميمات أصبح الشباب يدركونها بشكل عادي ويتقبلوا استخدامها بإعتبارها أمر سائد ومقبول، وأصبح الشخص الذي لا يتقبل تلك المفردات هو شخص مختلف وغير متكيف ويطلق عليه زملائه لقب nerd وهو الشخص الذي لا يفهم الميمات ولا يتقبلها مما يعرضه للسخرية والتمتر.
 - بعض الميمات تؤثر على فكرة النوع وتقبل الآخر، كذلك أحيانا تؤثر الميمات على إدراك بعض الأشخاص وفقا لبيئتهم أو المحافظات التي يعيشون فيها وفقا للشكل الذي تقدمه الميمات لهم.
 - نشر صور معينة عن الطالب المجتهد أو الطالبة المجتهدة وتصويرها بشكل سلبي مما يؤدي إلى نشر فكرة عدم الإهتمام بالذاكرة والسعي للتفوق.
 - تقوم الميمات أحيانا بنشر بعض السلوكيات السلبية بالتركيز عليها وتقديمها كسلوكيات عادية ومقبولة يقوم بها الكثير من الأشخاص، كالتحرش وغيره من السلوكيات السلبية.
 - في بعض الأحيان تكون الميمات مؤثرة بشكل كبير على الشباب وقراراته كأن يرفض الطالب دراسة تخصص دراسي معين بسبب الميمات المنتشرة عن صعوبته.
 - أحيانا يتم استخدام الميمات كوسيلة للإنتقام بشكل كوميدى بين الشباب.
- رابعاً: الاستخدامات التعليمية للميمات:**
- أحيانا يتم تضمين الميمات ضمن ملازم مكتوبة أو فيديوهات في المواد العلمية وقد تكون متعلقة بالمضمون التعليمي مما يساعد على الفهم وتثبيت المعلومة وسهولة التذكر، وحتى عندما تكون الميمات غير متعلقة بمضمون المادة، أشار الطلاب إلى دورها في سهولة تذكر المادة، وقد رأى بعض الطلاب ان استخدام الميمات بشكل متكرر في المضامين التعليمية قد يجعلها وسيلة للتشتيت أكثر منها وسيلة لجذب الإنتباه.
 - أحيانا الميمات يكون لها أهداف تعليمية سواء صور أو فيديوهات إذ تنشر مفهوم معين أو معلومة معينة وتكون محرك للطلاب أن يبحث عن هذا الموضوع أو المفهوم.
 - الفيديوهات تستخدم أكثر في الجوانب التعليمية وأحيانا يكون به مرجع به معلومات حتى لو كان هدفها الأساسي هو الفكاهة.
 - تضمين الميمات ضمن المناهج لتخفيف التوتر وسهولة التذكر، سواء كصور أو فيديوهات.

- ربط بعض جزينات المنهج بميم معينة لسهولة التذكر.
- بعض جروبات الجامعات تضع ميمات بها مفاهيم متعلقة بالدراسة لحث الطلاب على البحث عنها.
- خامسا: دور الميمات في إتجاه الطلاب نحو الغش وتقبل سلوكياته:**
- رأى الطلاب في مجموعتي النقاش المركز أن الكثير من الطلاب يدركوا سلوكيات الغش كطرق للتعاون ومساعدة أصدقائهم داخل اللجان، كما رأوا أن الميمات لها تأثير على الغش وتقبل سلوكياته حيث أصبحوا يروا الغش سلوك عادى ومنتشر قائم على فكرة المساعدة والتعاون لتحقيق النجاح ، والشخص الذى يرفضه شخص غريب ومختلف وغير متعاون.
- بعض الميمات يكون فيها سخرية من المراقبين والمعيبين وتقدم صورة سلبية لهم بسبب مقاومتهم للغش مما قد يؤثر على تقبلهم لتلك السلوكيات فى الواقع ليكونوا أكثر قربا من الطلاب بتقبل سلوكيات الغش .
- تقدم الميمات أحيانا طرق وأساليب غش جديدة قد يستخدمها الطلاب فى الواقع بعد إنتشار تلك الميمات.
- الميمات التى تقدم صور لطلاب يقوموا بسلوكيات سلبية داخل اللجان قد تساعد على نشر تلك السلوكيات على أرض الواقع.
- بعض الميمات تقدم شكل معين للطالب أو الطالبة المتفوقة بصورة شكلية معينة، وأحيانا تصويرهما فى شكل شخصيات يمكن إستغلالها دراسيا بوازع الحب أو العاطفة.
- سادسا: دور الميمات وتأثيرها على إتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد:**
- الميمات لها تأثير سلبي حيث نشرت سلوكيات سلبية خلال فترة التعليم عن بعد كإجراء إحترازي من إجراءات التقليل من إنتشار جائحة كورونا، كغلق ميكروفون المحاضر أو أحد الطلاب المشاركين، أو القيام بسلوكيات سلبية خلال المحاضرات الإفتراضية بهدف إثارة الفكاهة وأحيانا الشغب.
- انتشرت العديد من الميمات عن إستغلال الحجج التقنية للتهرب من المحاضرات الإفتراضية، وقد أثرت تلك الميمات على سلوكيات الطلاب حيث قاموا بمحاكاتها على أرض الواقع.
- انتشرت العديد من الميمات التى تتنمر عن بعض المواقف المرتبطة بالتعليم عن بعد.
- أشار طلاب كلية علوم الحاسب إلى أن الطلاب خلال تلك الفترة قاموا ببعض التصرفات السلبية منها محاولتهم أن يصبحوا مصدر لميمات سلبية من خلال قيامهم بتسجيل الشاشة screen record خلال قيامهم بتصرفات سلبية فى المحاضرة الإفتراضية لإستخدامها كميم على مواقع التواصل الإجتماعي للحصول على ردود أفعال واستجابات من زملائهم، وقد انتشر ذلك كتريند خلال تلك الفترة.

خاتمة الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى التعرف على طبيعة الصور والفيديوهات الفكاهية (memes) المتعلقة بالتعليم الجامعي، والمنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تتضمن موضوعات ومفاهيم مختلفة عن التعليم الجامعي مثل: حضور المحاضرات، أداء التكاليفات والمهام الدراسية، والإهتمام بالذاكرة وتحقيق النجاح، ودراسة علاقة تلك الميمات بإدراك الطلاب الجامعيين لتلك المفاهيم المتعلقة بالتعليم الجامعي، كذلك علاقتها بإتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد، وإتجاهاتهم نحو الغش ومدى تقبلهم له، حيث تأتي أهمية الدراسة من أهمية الصور والفيديوهات الفكاهية (memes) وانتشارها بشكل كبير بين الشباب، حيث أصبحت جزء

- لا يتجزأ من ثقافة الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي كذلك أهمية التعرف على تأثيراتها السلبية والإيجابية في مجال التعليم.
- طبقت الدراسة المنهج شبه التجريبي Quasi-Experimental Study، لثلاث مجموعات منهم مجموعة ضابطة control group، وقد تم استخدام الإختبار القبلي والبعدي لقياس الفروق قبل وبعد التعرض، حيث شملت عينة الدراسة شبه التجريبية ثلاث مجموعات من الطلاب قوام كل مجموعة 55 طالب، مجموعة من الطلاب تم تعريضها لعدد 66 من الميمات الإيجابية عن التعليم الجامعي، ومجموعة من الطلاب تم تعريضها لعدد 66 من الميمات السلبية عن التعليم الجامعي، بالإضافة إلى مجموعة ضابطة قوامها 55 طالب لم تتعرض لأي من الميمات، وقد قامت الباحثة بإنشاء مجموعتين على منصة Facebook، تضمنت احدهما 66 من الميمات الإيجابية عن التعليم الجامعي و3 فيديوهات تحمل مضامين إيجابية، بينما تضمنت مجموعة Facebook الأخرى 66 من الميمات السلبية عن التعليم الجامعي و3 فيديوهات تتضمن مضامين سلبية، بالإضافة إلى استخدام مجموعات نقاش مركز مع أساتذة الجامعات والطلاب.
- تم تطبيق الدراسة شبه التجريبية داخل معمل كمبيوتر كلية إعلام جامعة الأهرام الكندية وذلك لإتاحة مناخ مناسب للمبجوثين وبيئة محكمة السيطرة لضمان توافر خدمة إنترنت بنفس السرعة لجميع المبجوثين، وتعرضهم لنفس المثير (المتغير المستقل) المتمثل في مجموعة Facebook group شملت الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي، كذلك تم خلال التجربة تحليل تفاعل الطلاب مع الميمات على موقع Facebook من خلال رصد ردود أفعالهم المختلفة التي تتيحها لهم منصة Facebook (الإعجاب - الضحك - الغضب - الحزن - الحب) كذلك امكانية كتابة تعليقات او عمل mention وإمكانية مشاركة الميمات مع أصدقائهم.
- تم استخدام صحيفة الإستقصاء ومجموعات النقاش المركز لأساتذة الجامعات والطلاب كأداتين لجمع البيانات.
- بالنسبة لموضوعات الميمات المرتبطة بالتعليم الجامعي جاء موضوع "صعوبة المذاكرة والحياة الجامعية" في مقدمة الموضوعات التي تتناولها الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي على Facebook في الإختبار القبلي، يليها سلبية التعليم عن بعد، ثم إهمال حضور المحاضرات، أو حضورها للحصول على درجات الحضور فقط، وقد تبين أن هناك تأثير للتعرض للميمات الإيجابية والسلبية على إعادة إختيار طلاب المجموعتين السلبية والإيجابية لموضوعات الميمات المتعلقة بالتعليم الجامعي.
- تأتي الصور الفكاهية في مقدمة نوعيات الميمات المؤثرة على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب حول التعليم الجامعي، بنسبة 59.1%، بينما تأتي الفيديوهات المضحكة في المركز الثاني يليها الميمات المرتبطة بشخصيات مشهورة. تأتي الصور المستخدمة في مقدمة عناصر الميمات المؤثرة على تغيير أو تعزيز آراء الطلاب 59.1%، يليها الشخصيات التي تظهر في الميم بنسبة 55.4%، ثم تصميم الميمات بنسبة 44.5%.
- نسبة الموافقة على سلوكيات الغش (الإتجاه الإيجابي نحو الغش) جاءت مرتفعة بين الطلاب، حيث بلغت النسبة 70.9% في المجموعة الضابطة، ونفس النسبة في الإختبار القبلي للمجموعتين التجريبيتين، وقد لوحظ تأثير للتعرض للميمات على اتجاه الطلاب نحو الغش والموافقة على سلوكياته، حيث أن المجموعة التجريبية التي تعرضت للميمات الإيجابية

- زاد لديها الإتجاه المعارض لسلوكيات الغش ويمكن أن نعزى ذلك إلى طبيعة الميمات الإيجابية التي تعرض لها المبحوثين وتشمل ميمات تتناول إيجابيات المذاكرة والحرص على النجاح.
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد بين الإختبارين القبلي والبعدي في مجموعتي الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الغش بين الإختبارين القبلي والبعدي في مجموعات الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية لصالح الإختبار القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلاب ورضاهم عن الميمات بين مجموعتي الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية لصالح المجموعة التي تعرضت لميمات إيجابية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلاب نحو الميمات المتعلقة بالتكليفات والمهام الدراسية، المذاكرة والنجاح، والميمات المتعلقة بالتعليم عن بعد، بين مجموعتي الطلاب الذين تعرضوا للميمات الإيجابية والسلبية.
- يستخدم أساتذة الجامعات الميمات استخدامات تعليمية متنوعة لكن بحدود دون إشراف ومن هذه الاستخدامات:
- التعليق على تصرفات الطلاب وسلوكياتهم بشكل يوافق طريقة تفكيرهم ويلفت إنتباههم، تحفيز الطلاب لبعض الأحداث التعليمية، استخدامها كنوع من التواصل مع الطلاب وأحيانا يكون فيه تقبل لأسئلة غير منطقية من الطلاب، وكسر حالة الجمود بين الأساتذة والطلاب، والفجوة بينهما، وأحيانا لكسر حالة الخوف وزيادة التفاعل والتواصل والتجانس ورفع حالة الطمأنينة مع الطلاب، واستخدامها أيضا كوسيلة لزيادة تركيز الطلاب في المحاضرة والحفاظ على إنتباههم في إطار المحاضرات، أحيانا يتم استخدام ميمات مرتبطة بموضوع المحاضرة، لزيادة الإستيعاب والتذكر، والتماشى مع طريقة تفكير الطلاب وزيادة التقارب بين الطالب والأستاذ
- بعض أساتذة الجامعات يستخدمون الميمات في أول محاضرة مع الطلاب كوسيلة لكسر الجليد بين الأستاذ والطالب، وأحيانا تعريف الطلاب بقواعد المحاضرات مثل الإلتزام بميعاد المحاضرة، الإلتزام أثناء المحاضرة، عدم السماح بالمأكولات والمشروبات، عدم الكلام خلال المحاضرة، ووجد أن الطلاب يتقبلون هذا النوع من التعليمات لأنه موجه لهم بالطريقة التي يستخدمونها.
- أشار بعض الطلاب في مجموعتي النقاش المركز إلى أن الصور الفكاهية المنتشرة على منصة Facebook هي الشكل الأكثر إنتشارا بسبب طبيعتها المركزة خاصة الصور الفكاهية المصحوبة بنص مكتوب، كما رأوا أن الميمات التي تقدم صورة أو فيديو من مسلسل أو فيلم من أشكال الميمات الأكثر إنتشارا وتأثيرا.
- أجمع الطلاب في مجموعتي النقاش إلى أنه رغم انتشار فكرة الميمات بشكل فكاهي، إلا أن الميمات أحيانا تستخدم للسخرية والتنمر، مما يؤدي إلى تأثير بعض الأشخاص بتلك الميمات ويخلق تأثيرات نفسية سيئة عليهم، وأكد على ذلك أساتذة الجامعات في مجموعة النقاش المركز حيث أشاروا إلى أن الميمات أحيانا تستخدم بعض الصور لأشخاص حقيقيين في سياق طبيعي في الحياة ويحدث لها تضخيم في سياق مختلف عن سياقها الحقيقي لتدعيم الفكاهة بشكل مكثف وسريع الإنتشار، مما يشكل أسلوب تنمر على هؤلاء الأشخاص .

توصيات الدراسة:

- اجراء العديد من الدراسات حول الصور والفيديوهات الفكاهية للتعرف على تأثيراتها، مما يتيح الاستفادة من جوانبها الإيجابية والحد من تأثيراتها السلبية.
- استخدام التأثيرات الإيجابية للصور والفيديوهات الفكاهية (memes) في خلق بيئة تعليمية إيجابية من خلال استخدامها خلال عملية التعليم ذاتها لتقليل التشتت وزيادة الإنتباه، وتسهيل عملية الفهم واسترجاع المعلومات، وتبسيط المعلومات والمفاهيم، وتطوير مواد تعلم أكثر فاعلية، كذلك استخدام تأثيراتها على الشباب لتعزيز السلوك الأخلاقي والقيم الإيجابية .
- اتخاذ العديد من الإجراءات الأكاديمية في الجامعات لتوعية الطلاب بالتصرفات غير الأخلاقية كالغش.

مراجع الدراسة:

- 1- مروة محمود عبد الله. استخدام الشباب لمحتوى الميم بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو التندر الإلكتروني. في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع 82 الجزء الثاني، يناير 2023 ص ص 433-501
- 2 -Victoria O Gbadegesin, Gender ideology and identity in humorous social media memes, *Digital Scholarship in the Humanities*, Volume 35, Issue 3, September 2020, Pages 529–546, <https://doi.org/10.1093/llc/fqz039>
- 3 -Paul Onanuga, Transnationalizing humour on social media: A linguistic analysis of ideology, identity and didactics in *Robert Mugabe Quotes* memes, *Digital Scholarship in the Humanities*, Volume 35, Issue 2, June 2020, Pages 399–416, <https://doi.org/10.1093/llc/fqz019>
- 4 -Aronson, P., & Jaffal, I. (2022). Zoom memes for self-quaranteens: generational humor, identity, and conflict during the pandemic. *Emerging Adulthood*, 10(2), 519-533.
<https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/21676968211058513>
- 5 -Chen Ling, Ihab AbuHilal, Jeremy Blackburn, Emiliano De Cristofaro, Savvas Zannettou, Gianluca Stringhini. (2021). Dissecting the Meme Magic: Understanding Indicators of Virality in Image Meme. *Human-Computer Interaction* Volume 5 Article No.: 81pp 1–24
<https://doi.org/10.1145/3449155>
- 6 -Du, Y., Masood, M. A., & Joseph, K. (2020). Understanding Visual Memes: An Empirical Analysis of Text Superimposed on Memes Shared on Twitter. *Proceedings of the International AAAI Conference on Web and Social Media*, 14(1), 153-164.
<https://doi.org/10.1609/icwsm.v14i1.7287>
- 7 -Thomas Glapeau (2023) The Impact of Political Memes: a Longitudinal Field Experiment, *Journal of Information Technology & Politics*, 20:4, 437-453,
<https://doi.org/10.1080/19331681.2022.2150737>
- 8 -Schiazza, G. (2022). Political Internet Memes and Political Learning: an Experimental Approach. In *Workshop Proceedings of the 16th International AAAI Conference on Web and Social Media*.
Retrieved from <https://doi.org/10.36190>
- 9 -de Saint Laurent, C., Glăveanu, V. P., & Literat, I. (2021). Internet Memes as Partial Stories: Identifying Political Narratives in Coronavirus Memes. *Social Media + Society*, 7(1). <https://doi.org/10.1177/2056305121988932>
- 10 -David M. Beskow, Sumeet Kumar, Kathleen M. Carley (2020) The evolution of political memes: Detecting and characterizing internet memes with multi-modal deep learning, *Information Processing & Management*, Volume 57, Issue 2, 102170, ISSN 0306-4573,
<https://doi.org/10.1016/j.ipm.2019.102170>
(<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0306457319307988>)

- 11- Petrucco, C. (2023). Potential use of memes in teaching and learning processes: the students perceptions. In T. Bastiaens (Ed.), *Proceedings of EdMedia + Innovate Learning* (pp. 203-210). Vienna, Austria: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). Retrieved December 10, 2023 from <https://www.learntechlib.org/primary/p/222503/>.
- 12 -Nguyen, H., Chambers, W., & Abbott, M. (2022). Building ESL Learners' Digital Literacy Skills Using Internet Memes. *TESL Canada Journal*, 39(1). <https://doi.org/10.18806/tesl.v39i1/1368>
- 13 -Vinokurova, Valentina (2021) "Memes: Learning, Bonding, and Emotional Support in Times of COVID-19," *Russian Language Journal*: Vol. 71: Iss. 2, Article 14.
Available at: <https://scholarsarchive.byu.edu/rlj/vol71/iss2/14>
- 14 -Elena Domínguez Romero, Jelena Bobkina (2021) Exploring critical and visual literacy needs in digital learning environments: The use of memes in the EFL/ESL university classroom, *Thinking Skills and Creativity*, Volume 40, 100783, ISSN 1871-1871, <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2020.100783>
(<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1871187120302571>)
- 15 -Dongqiang, X., De Serio, L., Malakhov, A. & Matys, O. (2020). Memes and education: opportunities, approaches and perspectives. *Geopolitical, Social Security and Freedom Journal*, 3(2) 14-25. <https://doi.org/10.2478/gssfj-2020-0009>
- 16 -Harshavardhan, V., David Wilson D, & Kumar, M. V. (2019). Humour Discourse in Internet Memes: An Aid in ESL Classrooms. *Asia Pacific Media Educator*, 29(1), 41-53. <https://doi.org/10.1177/1326365X19842023>
- 17- Baysac, P. E. G., & Emmanuel, P. G. (2017). Laughter in class: Humorous memes in 21st century learning. *Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS)*, 6(2), 267-281. <https://uphsl.edu.ph/research/ARTS%20%20SCIENCES/BAYSAC,%20Paul%20Emmanuel%20G/Laughter%20in%20class.pdf>
- 18 -Henderson, M., Chung, J., Awdry, R., Mundy, M., Bryant, M., Ashford, C., & Ryan, K. (2023). Factors associated with online examination cheating. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 48(7), 980-994. <https://doi.org/10.1080/02602938.2022.2144802>
- 19 -Salehi, M., & Gholampour, S. (2021). Cheating on exams: Investigating reasons, attitudes, and the role of demographic variables. *Sage Open*, 11(2), 21582440211004156. <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/21582440211004156>
- 20 -Yu, H., Glanzer, P. L., & Johnson, B. R. (2021). Examining the relationship between student attitude and academic cheating. *Ethics & Behavior*, 31(7), 475-487. <https://doi.org/10.1080/10508422.2020.1817746>
- 21 -Vučković, D., Peković, S., Blečić, M., & Đoković, R. (2020). Attitudes towards cheating behavior during assessing students' performance: student and teacher perspectives. *International Journal for Educational Integrity*, 16, 1-28. <https://link.springer.com/article/10.1007/s40979-020-00065-3>

- 22 -woye, Y. D., Akpom, U. N., & Hwang, J. K. (2019). Students attitude and perceptions towards academic dishonesty. *Journal of Educational & Social Policy*, 6(1), 114-131.
<https://www.academia.edu/download/94411462/15.pdf>
doi:10.30845/jesp.v6n1p15
- 23 - Godinez, C. D. O. (2023). Promoting Mathematical Discourse in an Online Learning Environment: The Instructional Power of Mathematical Internet Memes.
<https://edarxiv.org/gcq6v/download?format=pdf>
- 24 - Xi Lin, Qi Sun(2023). Student-generated memes as a way to facilitate online discussion for adult learners. *Psychology in the Schools* , Volume60, Issue12 ,Special Issue: Lifelong and Life-Wide Learning In Various Contexts: From Theory to Practice, Pages 4826-4840
<https://doi.org/10.1002/pits.22884>
- 25 - Antón-Sancho Á, Nieto-Sobrinó M, Fernández-Arias P, Vergara-Rodríguez D (2022). Usability of Memes and Humorous Resources in Virtual Learning Environments. *Education Sciences*. 12(3):208.
<https://doi.org/10.3390/educsci12030208>
- 26 - Amber Malik , Tehseen Zahra(2022). PRAGMATIC ANALYSIS OF INTERNET MEMES ON DISTANT LEARNING. *Pakistan Journal of Society, Education and Language (PJSEL)* ,Vol 8 (2: ISSN 2521-8123 (Print) 2523-1227 (Online)
Available at: PRAGMATIC-ANALYSIS-OF-INTERNET-MEMES-ON-DISTANT-LEARNING.pdf (researchgate.net)
- 27 - Vivekananth Subbiramaniyan, Chandrashekhar Apte,Ciraj Ali Mohammed (2022) A meme-based approach for enhancing student engagement and learning in renal physiology, *Advances in physiology education*, Volume 46 Issue 1,Pages 27-29.
<https://doi.org/10.1152/advan.00092.2021>
- 28 - Cromby, A. (2022). A case for internet memes in education: a focus on mathematics and medical science. *Research in Teacher Education*, 12(1), 6-11.
[A case for internet memes in education: a focus on mathematics and medical science \(uel.ac.uk\)](https://www.uel.ac.uk/research-in-teacher-education/2022/01/a-case-for-internet-memes-in-education-a-focus-on-mathematics-and-medical-science)
- 29 - Urashima, J. (2022). *Using Memes in Instruction: Communication Accommodation and Personalization* (Doctoral dissertation).
<https://hdl.handle.net/10125/104578>
- 30 -Majdzińska-Koczorowicz, Aleksandra,Ostanina-Olszewska, Julia (2021). Reframing the reality of online learning on the basis of internet memes. *Annales Universitatis Paedagogicae Cracoviensis*. 332, *Studia Linguistica* 16 (2021), s. [140]- <http://hdl.handle.net/11716/10975>
- 31 -Paul Onanuga, op.cit P. 399–416
- 32 -Victoria O Gbadegesin, op.cit P 529–546
- 33-مروة محمود عبد الله.مرجع سابق ص ص 433-501
- 34 -Chen Ling, Ihab AbuHilal, Jeremy Blackburn, Emiliano De Cristofaro, Savvas Zannettou, Gianluca Stringhini. op.cit pp 1–24

- 35 -Du, Y., Masood, M. A., & Joseph, K. op-cit 153-164.
- 36 -David M. Beskow, Sumeet Kumar, Kathleen M. Carley op.cit
- 37 -Schiazza, G. op.cit
- 38- Baysac, P. E. G., & Emmanuel, P. G. op.cit 267- 281
- 39 -Dongqiang,X.,De Serio,L.,Malakhov,A. & Matys,O.(2020).
- 40- Petrucco, C. (2023). Op.cit pp. 203-210.
- 41 -Harshavardhan, V., David Wilson D, & Kumar, M. V. (2019). Op.cit
- 42 -Majdzińska-Koczorowicz, Aleksandra,Ostanina-Olszewska, Julia .op.cit
- 43 - Amber Malik , Tehseen Zahra,op.cit
- 44 -Thomas Galipeau op.cit 437-453,
- 45 - Godinez, C. D. O. op,cit
- 46- تم تحكيم استمارة الدراسة من خلال مجموعة من الأكاديميين: د.وسام محمد أحمد حسن مدرس بجامعة الأهرام الكندية، د.نهاد محمد حسن مدرس بجامعة الأهرام الكندية، أ.م.د.فاطمة أبو الحسن أستاذ مساعد بأكاديمية الشروق، ا.م.د.نرمين علاء أستاذ مساعد بجامعة الأهرام الكندية ،
- 47- مجموعة النقاش المركز لأعضاء هيئة التدريس شملت : أ.م.د. نرمين علاء أستاذ مساعد بجامعة الأهرام الكندية، أ.م.د. فاطمة أبو الحسن أستاذ مساعد بأكاديمية الشروق، د.نهاد محمد مدرس بجامعة الأهرام الكندية، د.وسام محمد مدرس بجامعة الأهرام الكندية، د.هدير أحمد راضى مدرس بكلية آداب قسم إعلام جامعة حلوان، د مها مصطفى مدرس بكلية الإعلام جامعة سيناء.
- مجموعة النقاش المركز للطلاب شملت طلاب من كلية علوم الحاسب computer science الفرقة النهائية وهم: شهد محمد – مريم محمود – عمر أحمد- ريم هشام – يوسف الشناوى- محمد ياسر، والمجموعة الأخرى شملت طلاب من كلية الإعلام الفرقة النهائية وهم: مى محمد فاروق، أسماء أبو بكر، شهد تامر، فرح هانى.
- 48 - Ajzen, I. (2020). The theory of planned behavior: Frequently asked questions. *Human Behavior and Emerging Technologies*, 2(4), 314-324
<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1002/hbe2.195>
- 49 - Chandler, D. (2022). *Semiotics: the basics*. Routledge. ISBN 9781003155744
- 50 - Lagopoulos, A. P., & Boklund-Lagopoulou, K. (2020). *Theory and methodology of semiotics: The tradition of Ferdinand de Saussure* (Vol. 28). Walter de Gruyter GmbH & Co KG. ISBN: 3110616300, 9783110616309
- 51 - Cannizzaro, Sara. (2016). Internet memes as internet signs: A semiotic view of digital culture. *Sign Systems Studies*. 44. 562. 10.12697/SSS.2016.44.4.05.
- 52 -Paul Onanuga, op.cit Pages 399–416
- 53 -Aronson, P., & Jaffal, I. op.cit 519-533.
- 54 -Chen Ling, Ihab AbuHilal, Jeremy Blackburn, Emiliano De Cristofaro, Savvas Zannettou, Gianluca Stringhini. op.cit pp 1–24
- 55 -Salehi, M., & Gholampour, S. op.cit
- 56 -Majdzińska-Koczorowicz, Aleksandra,Ostanina-Olszewska, Julia op.cit
- 57 - Cromby, A. (2022). A case for internet memes in education: a focus on mathematics and medical science. Op,cit p 6-11.
- 58 -Dongqiang,X.,De Serio,L.,Malakhov,A. & Matys,O.(2020).op.cit p 14-25.
- 59 -Harshavardhan, V., David Wilson D, & Kumar, M. V. (2019). Op.cit p 41-53.
- 60 -Salehi, M., & Gholampour, S. op.cit